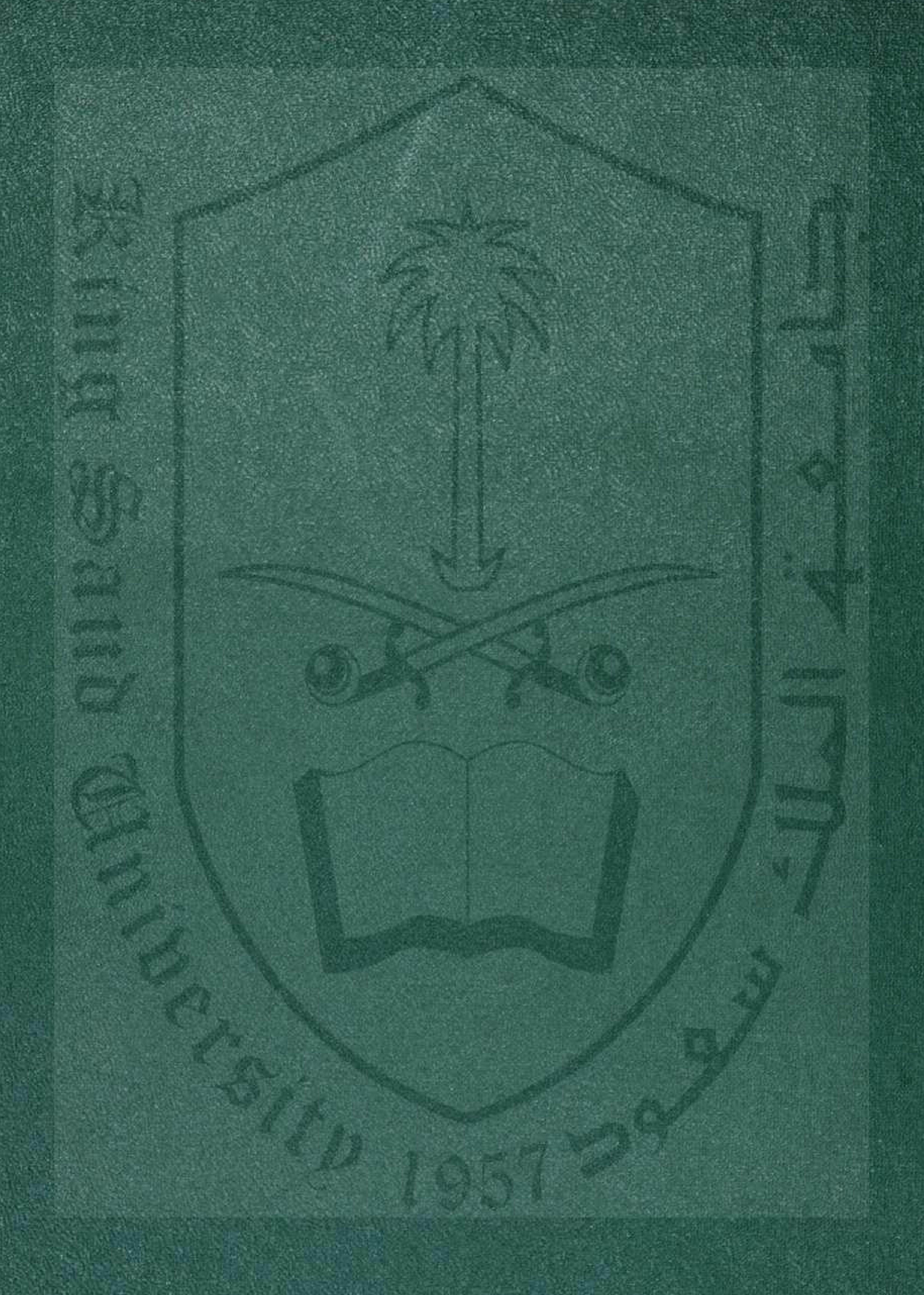

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

شذا العرف في فن الصرف، تأليف الحملاوي، أحمد
- ١٣٥١هـ. بخط عمران بن ابي زيد بن حسين ١٣١٥هـ.
٦٤ ق ١٥ س ٢٤×١٧٫٥سم
نسخة جيده ، خطها نسخ حديث ، طبع .

الازهريه ٤ : ٧٤، معجم المؤلفين ١ : ٢١٣
١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ- المؤلف
ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ .

٤٧

فائدة

اذا رمت في القاموس كشفا للفظة = فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر في بدئها وأخيرها = مزيدا ولكن اعتبارك للأصل

كتاب شذا العرف في فن الصرف

تأليف حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد الحملاوي مدرس العلوم العربية بمدرسة دار العلوم الخديوية

المرء يعرف في الأنام بفعله = وخصائل المرء الكريم كأصله

ان تستغب فتستغاب وربما = من قال شيئا قيل فيه بمثله

الكاتب نحفظ المكارم يقتني = وعد الأصيل مسلسلا من جهله

اياك تجني سكرا من حنظل = فالشيء في المذاق يرجع لأصله

البحر يعلو فوقه جيف الفلا = والدر يغرق ... بأسفل رمله

لا في الجو مكتوب على صحف العلى = من يفعل المعروف يجز بمثله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم انا نحمدك يا مصرف القلوب على مزيد نعمك ومتزايد جودك وكرمك غمرتنا بإحسانك الذى مصدره مجرد فضلك وشملتنا بمضاعف نعمك وطولك فسبحانك تعالت صفاتك عن التشبيه والمثال وتنزهت افعالك عن النقص والأعلال لاراد لماضى امرك ولا وصول لقدرك حق قدرك ونستمطرك غيث صلواتك الهامية وتسليماتك الباهرة الباهية على نبيك انسان عين الوجود المشتق من ساطع نوره كل موجود محمد المصطفى من خير العالمين نسبا وارفعهم قدرا واشرفهم حسبا الذى صغر بصحيح عزمه جيش الجهالة ومزق بسالم عزمه شمل الضلالة وعلى اله مظاهر الحلم وصحبه مصادر الهمم الذين مهدوا بلفيف جمعهم المقرون بالسداد سبيل الهدى ومعالم الرشاد وبعد فلما انتظم عقد علم الاو الصرف واسطته ولا ارتفع مناره الا وهو قاعدته اذ هو احد دعائم الأدب وبه نعرف سعة كلام العرب ونستجلى فرائد مفردات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وهما الواسطة فى الوصول الى السعادة الدينية والدنيوية وكان ممن تطلع لرشف افاويقه وتطلب جمع تفاريقه

1

تفاريقه طلبة مدرسة دار العلوم الخديويه فانهم احدقوا بى من كل جانب وكان المطلاب فيهم اكثر من الطلاب فما وسعنى الان احفظ العلم ببذله وان لا اضن به على اهله فسرحت نواظر البحث فى فجاج المواعد وبعثتها فى طلب الشوارد فاقتفيت الأثر حتى اتيت بالمبتدا والخبر ثم جعلت امير الصحيح من العليل واودع ما اقتطفته من ثمار الكثير فى السهل والقليل فجاء بحمد الله كتابا تورق معانيه وتطيب مجانيه عبارته شافية وشواهده كافيه فامعن نظرك فيه وقل ذلك فضل الله يؤتيه وان رأيت هفوة فتل طغى القلم فان ذلك من دواعى الكرم وحاشاك ان تكون ممن قيل فيهم فان رأوا هفوة طاروا بها فرحا منى وما علموا من صالح دفنوا وكان من يمن طالعه لمطالعه ان قد سطعت انوار بدوره واستضاءت شمس ظهوره فى عصر مليكنا الأعظم خديوينا الأفخم من تحققت به لرعيته الأمانى افندينا عباس حلمى الثانى الساهر على ترقى الوطن وبنيه الجدير بما نيل فيه احيا المآثر حتى قال مادحه هذا الذى الف الخيرات واستبقا

سادة الاولى اثبت التاريخ مالهم من الفخار وانسى ذكر من سبقا
سار بسيرته الزمان فامتلات قلوب حساده من باسه فرقا
لكنه لم يزل بالحق معتصما والله يحفظه من شر ما خلقا
ادام الله بدر عزه ساطعا وسعد حظه طالعا وحفظ
وزراءه الفخام وكلاه بعين عنايته التى لا تنام وقد
سميته شذا العرف فى فن الصرف والله اسأل
ان يلبسه ثوب القبول وان ينفع به انه اكرم مسؤل
وقد جعلته مرتبا على مقدمة وثلاثة ابواب
فالمقدمة فيما لا بد منه فيه والباب الاول فى الفعل والثانى
فى الاسم والثالث فى احكام تعمهما وقد شرعت فى الاول
بعون من عليه المعول فقلت مقدمة الصرف
ويقال له التصريف هو لغة التغيير ومنه تصريف الرياح
اى تغييرها واصطلاحا بالمعنى العملى تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها كاسم
الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع الى غير ذلك
وبالمعنى

وبالمعنى العلمى علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة التى ليست
باعراب ولا بناء وموضوعه الالفاظ العربية من حيث تلك
الاحوال كالصحة والاعلال والاصالة والزيادة ونحوها
ويختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة وما ورد من
تثنية بعض الاسماء الموصولة واسماء الاشارة وجمعها
وتصغيرها فصورى لا حقيقى وواضعه معاذ بن مسلم الهراء
بتشديد الراء وقيل سيدنا على كرم الله وجهه ومسائله
قضايا التى تذكر فيه صريحا او ضمنا نحو كل واو وياء تحركت
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ونحو اذا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الياء فى الياء وهكذا وثمرته صون اللسان عن الخطاء
فى المفردات ومراعاة قانون اللغة فى الكتابة واستمداده
من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام
العرب وحكم الشارع الوجوب الكفائى والابنية جمع بناء
وهى الكلمة الملحوظة بهيئتها من حركة وسكون وترتيب

والكلمة لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى بحيث متى
ذكر لك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له

تقسيم الكلمة

تنقسم الكلمة الى اسم و فعل وحرف
فالأسم ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزء
منه مثل رجل وكتاب والفعل ما وضع ليدل على معنى مستقل
بالفهم والزمن جزء منه مثل كتب ويقرأ واحفظ والحرف
ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل وفي ولم
ولا دخل له هنا كما مر ويختص الأسم بقبول حرف الجر
وال ولحوق التنوين له وبالاضافة وبالأسناد اليه
وبالنداء نحو الحمد لله منشئ الخلق من عدم ونحو يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا ويختص الفعل بقبول قد والسين وسوف
والنواصب والجوازم ولحوق تاء الفاعل وتاء التأنيث
الساكنة ونون التوكيد وياء المخاطبة له نحو قد افلح من
تزكى سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لم يلد ولم يولد ربنا
وسعت

وسعت كل شيء رحمة وعلما قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا ليسجنن وليكونا من الصاغرين
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الأسم
والفعل

الميزان الصرفي

لما كان اكثر كلمات اللغة العربية
ثلاثيا اعتبر علماء الصرف ان اصول الكلمة ثلاثة احرف
وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة
الموزون فيقولون في وزن قمر مثلا فعل بالتحريك
وفي حمل فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي كرم فعل بفتح الفاء
وضم العين وهلم جرا ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة
والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة فاذا زادت
الكلمة عن ثلاثة احرف فان كانت زيادتها ناشئة عن
اصل وضع الكلمة على اربعة احرف او خمسة زدت
في الميزان لاما او لامين على احرف فعل فتقول في وزن
دحرج مثلا فعلل وفي وزن جحمرش فعللل وان

كانت ناشئة عن تكرير حرف من اصول الكلمة كررت ما يقابله
فى الميزان فتقول فى وزن قدم مثلا بتشديد العين فعل وفى وزن
جلبب فعلل ويقال له مضعف العين او اللام وان كانت الزيادة
ناشئة من زيادة حرف او اكثر من حروف سألتمونيها التى هى
حروف الزيادة قابلت الاصول بالاصول وعبرت عن
الزائد بلفظه فتقول فى وزن قائم مثلا فاعل وفى وزن
تقدم تفعل وفى وزن استخرج استفعل وفى وزن
مجتهد مفتعل واذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال
يعبر بها عنه نظرا الى الاصل فيقال مثلا فى وزن اضطرب
افتعل لا افطعل وان حصل حذف فى الموزون حذف ما
يقابله فى الميزان فتقول فى وزن قل مثلا فل وفى وزن
قاض فاع وفى وزن عدة علة وان حصل قلب فى الموزون
حصل فى الميزان فيقال مثلا فى وزن جاه عفل بتقديم العين
على الفاء ويعرف القلب بامور خمسة الاول الاشتقاق
كناء بالمد فان المصدر وهو النائى دليل على ان ناء الممدود
مقلوب

مقلوب نأى فيقال ناء على وزن فلع وكما فى جاه فان
ورود وجه ووجهة دليل على ان جاه مقلوب وجه
فيقال جاه على وزن عفل وكما فى قسى فان ورود
مفرده وهو قوس دليل على انه مقلوب قووس
فقدمت اللام فى موضع العين فصار قسوو على وزن
فلوع فقلبت الواو الثانية ياء لوقوعها طرفا والواو الاولى
لاجتماعها مع الياء وسبق احدهما بالسكون وكسرت السين
لتناسب الياء والقاف لعسر الانتقال من ضم الى كسر وكما فى
حادى ايضا فان ورود وحدة دليل على انه مقلوب واحد
فوزن حادى عالف الثانى التصحيح مع وجود موجب
الاعلال كما فى آيس فان تصحيحه مع وجود الموجب
وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها دليل على انه مقلوب
يئس فيقال آيس على وزن عفل الثالث ندرة
الاستعمال كآرام جمع رئم وهو الظبى فان ندرته وكثرة
ارآم دليل على انه مقلوب ارآم ووزن آرام افعال

وادره لان اصله
جاه جوه بتقديم
العين على الفاء
فاصطلح وجه
وزن فعل
وحصل جاه فدخل
القلب لعارض فصار
جولا تحركت الواو
بحسب الاصل وانفتح
ما قبلها الالف فصار
جاه ع

تقدمت العين التي هي الهمزة الثانية في موضع الفا وسهلت فصارت

ارام فوزنه اعفال الرابع ان يترتب على عدم القلب وجود

همزتين في الطرف وذلك في كل اسم فاعل من الفعل الاجوف

المهموز اللام كجاء وشا فان اسم الفاعل منه على وزن فاعل

والقاعدة انه متى اعل الفعل بقلب عينه الفا اعل اسم الفاعل بقلب

عينه همزة فلو لم نقل بتقديم اللام في موضع العين لزم ان ننطق

باسم الفاعل من جا جائي بهمزتين ولذا التزم القول بتقديم اللام

على العين بدون ان تقلب همزة فتقول جائي بوزن فالع ثم يعل اعلال

قاض فيقول جا على وزن فال الخامس ان يترتب على عدم القلب

منع الصرف بدون مقتض كاشيا فاننا لو لم نقل بقلبها

لزم منع افعال من الصرف بدون مقتض وقد ورد ممنوعا

قال تعالى ان هي الا اسما سميتموها فنقول اصل اشيا

شيئاء على وزن فعلاء قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفا

فصار اشياء على وزن لفعا فمنعها من الصرف نظرا الى الاصل الذي

هو فعلاء ولا شك ان فعلاء من موازين الف التانيث

المهدودة

الممدودة فهو ممنوع من الصرف لذلك الباب الاول في الفعل وفيه

عدة تقاسيم التقسيم الاول ينقسم الفعل الى ماض ومضارع

وامر فالماضي ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام

وقعد واكل وشرب وعلامته ان يقبل تا التانيث الساكنة نحو قرءت

هند وتا الفاعل نحو قرءت والمضارع ما يدل على حدوث

شيء في زمن التكلم او بعده نحو يقرء ويكتب فهو صالح للحال

والاستقبال ويعينه للحال لام الابتداء ولا وما النافيتان

نحو اني ليحزنني ان تذهبوا به لا يحب الله الجهر بالسوء من القول

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ويعينه للاستقبال

السين وسوف ولن وان نحو سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولسوف يعطيك ربك فترضى

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان تصوموا خير لكم ان ينصركم

الله فلا غالب لكم وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم نحو لم يلد

ولم يولد ولا بد ان يكون مبدوءا بحرف من حروف انيت

وتسمى احرف المضارعة فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا اقرء و

والنون له مع غيره او المعظم نفسه نحو نحن نقرء واليا للغائب
للمذكر وجمع الغائبة نحو محمد يقرء والنسوة يقرأن والتا للمخاطب
مطلقا ومفرد الغائبة ومثناها نحو انت تقرء يا محمد وانت
يا هند تقرئين وفاطمة تقرء والهندان تقرآن والامر ما يطلب
به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو اجتهد وعلامته ان يقبل
نون التوكيد ويا المخاطبة مع دلالته على الطلب واما ما يدل
على معاني الافعال ولا يقبل علاماتها فيقال له اسم فعل
وهو على ثلاثة اقسام اسم فعل ماض نحو هيهات وشتان
بمعنى بعد وافترق واسم فعل مضارع كوي واف بمعنى اتعجب
واتضجر واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب
وهو اكثرها وجودا التقسيم الثاني للفعل ينقسم الفعل الى
صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت اصوله من احرف العلة
وهي الالف والواو واليا نحو كتب وجلس ثم ان حرف العلة
ان سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا كثوب وسيف فان جانسه
ما قبله من الحركات يسمى مدا كقال يقول قيلا فعلى ذلك
لا تنفك

لا تنفك الالف عن كونها حرف علة ومد ولين لسكونها وفتح
ما قبلها دائما بخلاف اختيها والمعتل ما كان احد اصوله حرف
علة نحو وجد وقال وسعى ولكل من الصحيح والمعتل اقسام
اقسام الصحيح ينقسم الصحيح الى سالم ومضعف ومهموز
فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والهمز والتضعيف كضرب
ونصر وقعد وجلس فاذا يكون كل سالم صحيحا ولا عكس والمضعف
ويقال له الاصم لشدته ينقسم الى قسمين مضعف الثلاثي
ومزيده ومضعف الرباعي فمضعف الثلاثي ومزيده
ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو فر ومد
وامتد واستمد ومضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه
الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل
ووسوس وقلقل والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحو
اخذ وسأل وقرأ اقسام المعتل ينقسم المعتل
الى مثال واجوف وناقص ولفيف فالمثال ما اعتلت
فاؤه نحو وعد ويبس وسمي بذلك لانه يماثل الصحيح

اعلم ان اسم الفعل ضربان احدهما ما وضع من اول الامر كذلك كشتان وصه ووي والثاني ما نقل من ظرف او جار ومجرور نحو دونك بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم وعليك بمعنى الزم واليك بمعنى تنحى او من مصدر سواء استعمل فعله نحو رويد زيدا بمعنى امهله فانهم قالوا ارووده ارودا ام لم يستعمل نحو بله زيدا او زيدا بمعنى اتركه زيدا او اترك زيدا اه منه

فى عدم اعلال ماضيه والأجوف ما اعتلت عينه نحو
قال وباع وسمي بذلك لخلو جوفه اى وسطه من
الحرف الصحيح ويسمى ايضا ذا الثلاثة لأنه عند اسناده لتا الفاعل
يصير على ثلاثة احرف كقلت وبعت فى قال وباع والناقص
ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسمي بذلك لنقصانه بحذف
آخره فى بعض التصاريف كغزت ورمت ويسمى ايضا ذا الاربعة
لأنه عند اسناده لتا الفاعل يصير هما على اربعة احرف
نحو غزوت ورميت واللفيف قسمان مفروق
وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وقى وونى وسمي بذلك
لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفى العلة ومقرون
وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى وروى
وسمي بذلك لاقتران حرفى العلة ببعضهما وهذه
التقاسيم التى جرت فى الفعل تجرى فى الاسم نحو شمس ووجه
ويمن وقول وسيف ودلو وظبى ووحي وجو وحي
وامر وبئر ونبا وجد وبلبل التقسيم الثالث للفعل
بحسب

والزيادة وتقسم كل

بحسب التجرد ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد فالمجرد ما كانت
جميع حروفه اصلية لا يسقط حرف منها فى تصاريف
الكلمة بغير علة والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على
حروفه الأصلية والمجرد قسمان ثلاثي ورباعى
والمزيد قسمان مزيد الثلاثى ومزيد الرباعى اما
الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه ثلاثة ابواب لأنه
دائما مفتوح الفاء وعينه اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة نحو نصر وضرب وفتح ونحو
كرم ونحو فرح وحسب وباعتبار الماضى مع المضارع
له ستة ابواب لأن عين المضارع اما مضمومة او
مفتوحة او مكسورة وثلاثة فى ثلاثة بتسعة
يمتنع كسر العين فى الماضى مع ضمها فى المضارع وضم
العين فى الماضى مع كسرها او فتحها فى المضارع فاذا تكون
ابواب الثلاثى ستة الباب الأول فعل يفعل بفتح
العين فى الماضى وضمها فى المضارع كنصر ينصر وقعد

قوله ثلاثى الخ بضم الثاء او ثى شاذ
لأنه منسوب الى ثلاثة فالقياس
فتح الثاء وقد يقال انه منسوب
الى الثلاث بضم الثاء الاولى
وبعد اللام الذى لا تكرار فيه
على ما هو مذهب سيبويه ولو
بنى الأمر على مذهب غيره فهي
مجاز من قبيل الاستعمال فى
جزء المعنى الا انه تكلف واقول
يمكن ان يقال انه منسوب الى
الثلاث الذى فيه تكرار فانه
اسم لكلمات معدودة ركبت
من الحروف الثلاثية لا لكل
وحدة فلا يحتاج اصلا او تقول
انه مجرد اصطلاح ونسبة
لفظية كالكرسى وهذا
الكلام فى الرباعى والخماسى
والسداسى اهـ من شرح اللكنوى
على متن البنا

قوله وبرء يبرء اى على احدى لغاته وهى برء المريض اى شفى منه قوله ذهب وهمه اليه وآلهه
قوله يفيع الجبل صعد والغلام راهق المشترين كما يفع ووهل الى الشئ
وآلهه اجاره وآمنه اومنه

يقعد واخذ ياخذ وبرء يبرء وقال يقول وغزا
يغزو ومر يمر الباب الثانى فعل يفعل بفتح العين
فى الماضى وكسرها فى المضارع كضرب يضرب وجلس
يجلس ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى ووقى
يقى وطوى يطوى وفر يفر واتى ياتى وجا يجئ
وأبر النخل يأبر وهنأ يهنئ وأوى يأوى ووأى
يأى بمعنى وعد الباب الثالث فعل يفعل بالفتح
فيهما كفتح يفتح وذهب يذهب وسعى يسعى ووضع
يضع ويفع ييفع ووهل يوهل وأله يأله وسأل
يساول وقرء يقرء وشأ يشاء وكل ماكانت عينه
مفتوحة فى الماضى والمضارع فهو حلقى العين او اللام
وليس كل ماكان حلقيا كان مفتوحا فيهما وحروف
الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء
وماجا من هذا الباب بدون حرف حلقى فشاذ كابى يابى
او من تداخل اللغات كركن يركن وقلى يقلى غير فصيح
وبقى

٨

وبقى يبقى لغة طي والاصل كسر العين فى الماضى ولكنهم
قلبوه فتحة تخفيفا وهذا قياس عندهم الباب الرابع
فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كفرح
يفرح وعلم يعلم ووجل يوجل وبئس ييئس وخاف
يخاف وهاب يهاب وغيد يغيد وعور يعور
ورضى يرضى وقوى يقوى ووجى يوجى وعض
يعض وأمن يأمن وسئم يسأم وصدئ يصدأ
ويأتى من هذا الباب الافعال الدالة على الفرح وتوابعه
والامتلاء والخلو والالوان والعيوب والخلق الظاهرة
التى تذكر لتحلية الانسان فى الغزل كفرح وطرب وبطر
وأشر وكغضب وحزن وكشبع وروى وسكر وكعطش
وظمئ وصدى وهيم وكحمر وسود وكعور وعمش وجهر
وكغيد وهيف وولى الباب الخامس فعل يفعل بضم
العين فيهما كشرف يشرف وحسن يحسن ووسم يوسم
ويمن ييمن وأسل يأسل ولؤم يلؤم وجرؤ يجرؤ

وتسرو قرب يقرب ولم يرد من هذا الباب يائي العين الا لفظة هيؤ
اى صار ذا هيئة و لا يائي اللام الا وهو منصرف الا نهو من
النهية بمعنى العقل ولا مضاعفا الا قليلا مثر و كا
كاسب و شرر بالضم والكسر فيهما و هذا الباب
للاوصاف الخلقية وهى التى لها مكث و لك
ان تحول كل فعل ثلاثي الى هذا الباب للدلالة
على ان معناه صار كالغريزة فى صاحبه و ربما
استعملت افعال هذا الباب للتعجب فتنسلخ
عن الحدث الباب السادس فعل يفعل بالكسر فيهما
كحسب يحسب و نعم ينعم وهو قليل فى الصحيح
كثير فى المعتل كما سيأتى تنبيهات الاول
كل افعال هذه الابواب تكون متعدية
ولازمة الا افعال الباب الخامس فلا تكون الا
لازمة واما رحبتك الدار فعلى التوسع والاصل
رحبت بك الدار والابواب الثلاثة الاول
تسمى

عينه كواثبته فوثبته فانا اثبه و بايعته فبعته
فانا ابيعه و راميته فانا ارميه

اوزان الرباعى المجرد و ملحقاته

للرباعى المجرد وزن واحد وهو فعلل كدحرج يدحرج
ودربخ يدربخ ومنه افعال نحتتها العرب من مركبات
تحفظ ولا يقاس عليها كبسمل اذا قال بسم الله وحوقل
اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وطلبق اذا قال اطال
الله بقاءك و دمعز اذا قال ادام الله عزك وجعفل
اذا قال جعلنى الله فداك وملحقاته سبعة الاول
فعلل كجلببه اى البسه جلبابا الثانى فوعل كجوربه
اى البسه الجورب الثالث فعول كرهوك فى مشيته
اى اسرع الرابع فيعل كبيطر اى اصلح الدواب الخامس
فعيل كشريف الزرع قطع شريافه السادس
فعلى كسلقى اذا استلقى على ظهره السابع فعنل
كقلنسه اى البسه القلنسوة اوزان الثلاثى المزيد فيه

قوله دربخ الرجل بالخاء المعجمة اذا طأطأ رأسه وسوى ظهره ١هـ منه

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة اقسام ما زيد فيه حرف وحد
وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة احرف
فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الأسم فانه
يبلغ بالزيادة سبعة لثقل الفعل وخفة الأسم كما سياتى
فالذى زيد فيه حرف واحد ياتى على ثلاثة اوزان الأول
افعل كاكرم وولى واعطى واقام وأتى وآمن واقرأ الثانى
فاعل كقاتل وآخذ وولى الثالث فعل بالتضعيف
كفرح وزكى وولى وبرّم والذى زيد فيه حرفان
ياتى على خمسة اوزان الأول انفعل كانكسر وانشق وانقا
وانمحى الثانى افتعل كاجتمع واشتق واختار وادعى
واتصل واتقى واصطبر واضطرب الثالث افعلّ كاحمرّ
ومنه ارعوى الرابع تفعّل كتعلم وتزكى ومنه اذكر واطهر
الخامس تفاعل كتباعد وتشاور ومنه تبارك وتعالى
وكذا اثاقل وادارك والذى زيد فيه ثلاثة اربعة اوزان
الأول استفعل كاستخرج واستغفر الثانى افعوعل كاغدودن
الشعر

[illegible] تدحرج اصله دحرج زيدت التاء [illegible]
[illegible]

الشعر اذا طال واعشوشب المكان اذا كثر عشبه
الثالث افعالّ كاحمارّ واشهابّ فوبت حمرته
وشهبته الرابع افعوّل كاجلوذ اذا اسرع واعلوط
اى تعلق بعنق البعير فركبه

اوزان الرباعى المزيد وملحقاته

ينقسم الرباعى المزيد فيه الى قسمين ما زيد فيه حرف
واحد وما زيد فيه حرفان فالذى زيد فيه حرف
واحد له وزن واحد وهو تفعلل كتدحرج
والذى زيد فيه حرفان وزنان الأول افعنلل
كاحرنجم والثانى افعلل كاقشعر واطمأن والملحق
بما زيد فيه حرف واحد ستة اوزان الأول تفعلل
كتجلبب الثانى تفعول كترهوك الثالث تفيعل
كتشيطن الرابع تفوعل كتجورب الخامس تمفعل
كتمسكن السادس تفعلى كتسلقى والملحق بما زيد
فيه حرفان وزنان الأول افعنلل كاقعنسس

والثاني افعنلى كاسلنقى والفرق بين وزني احرنجم واقعنسس ان اقعنسس احدى لاميه زائدة بخلاف احرنجم فانها فيه اصليتان تنبيهات الأول ظهر لك مما تقدم ان الفعل باعتبار مادته اربعة اقسام ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات سبعة وثلاثون بابا الثاني لا يلزم في كل مجرد ان يستعمل له مزيد ولا في كل مزيد ان يستعمل له مجرد ولا فيما استعمل فيه بعض المزيدات ان يستعمل فيه البعض الآخر بل المدار في كل ذلك على السماع ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم فتطرد زيادة الهمزة في اوله للتعدية فيقال في ذهب اذهب وفي خرج اخرج

فصل في معاني صيغ الزوائد

افعل تأتي لعدة معان الأول التعدية وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا كأقمت زيدا واقعدته واقرأته

والأصل قام زيد وقعد وقرأ فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد مقاما مقعدا مقرأ فاذا كان الفعل لازما صار بها متعديا بالواحد واذا كان متعديا بالواحد صار بها متعديا بالاثنين واذا كان متعديا بالاثنين صار متعديا بالثلاثة[2] الا رأى وعلم كرأى وعلم زيد بكرا قائما تقول اريت او اعلمت زيدا بكرا قائما الثاني صيرورة شيء ذا شيء كألبن واتمر وافلس صار ذا لبن وتمر وفلوس الثالث الدخول في شيء كأشأم واعرق واصبح وامسى اي دخل في الشام والعراق والصباح والمساء الرابع السلب والازالة كأقذيت عين فلان واعجمت الكتاب اي ازلت القذا عن عينه وازلت عجمة الكتاب بنقطه الخامس مصادفة الشيء على صفة كأحمدت زيدا واكرمته وابخلته اي صادفته محمودا او كريما او بخيلا السادس الاستحقاق

[2] ولم يوجد في اللغة ما هو متعد لاثنين وصار بالهمزة متعديا بالثلاثة الاصح

كما حصدت الزرع واروجت هند ای استحق الزرع

الحصاد وهند الزواج السابع التعريض كارهنت

المتاع وابعته ای عرضته للرهن والبيع الثامن ان

يكون بمعنى استفعل كاعظمته ای استعظمته التاسع

ان يكون مطاوعا لفعل بالتشديد نحو فطرته

فافطر وبشرته فابشر العاشر التمكين كاحفرته

النهر ای مكنته من حفره وربما جاء المهموز كاصله

كسرى واسرى او اغنى عن اصله لعدم وروده

كافلح ای فاز ولله محبته متعديا بلا همزة

ولازما بها كنسلت ريش الطائر وانسل ريش الطائر

وعرضت الشیء ای اظهرته واعرض الشیء ظهر وكبت

زيد على وجهه واكب زيد على وجهه وقشع الريح

السحاب واقشع السحاب قال الشاعر

كما ابرقت قوما عطاشا سحابة

فلما رأوها اقشعت وتجلت

[illegible]

وفاعل

وفاعل يكثر استعماله فی معنيين احدهما التشارك بين اثنين

فاكثر وهو ان يفعل احدهما بصاحبه فعلا يقابله الآخر

بمثله وحينئذ فينسب للمبادی نسبة الفاعلية وللمقابل

نسبة المفعولية فاذا كان اصل الفعل لازما صار بهذه

الصيغة متعديا نحو ماشيته والاصل مشيت

ومشی وفی هذه الصيغة معنى المغالبة ويدل على

غلبة احدهما بصيغة فعل من باب نصر مالم يكن

واوی الفاء او يائی العين او اللام فانه يدل على الغلبة

من باب ضرب كما تفهم ومتى كان فعل للدلالة على الغلبة

كان متعديا وان كان اصله لازما وكان من باب نصر وضرب

على ما تفهم وان كان من ای باب كان وثانيهما الموالاة

فيكون بمعنى افعل المتعدی كواليت الصوم وتابعته بمعنى

اوليت وابعت بعضه بعضا وربما كان بمعنى فعل المضعف

للتكثير كضاعفت الشیء وضعفته وبمعنى فعل كدافع

ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتنزيل

غير الفعل منزلته كيخادعون الله جعلت معاملتهم حريّته
بما انطوت عليه نفوسهم من اخفاء الكفر واظهار الاسلام
ومجازاته لهم مخادعة وفعّل يكثر استعمالها في ثمان معان
تشارك افعل في اثنين منها وهما التعدية كقومت زيدا
وقعدته والازالة كجربت البعير وقشرت الفاكهة
اى ازلت جربه وازلت قشرها وتنفرد بستة
اولها التكثير في الفعل كجول وطوف اكثر الجولان والطواف
او في المفعول كغلقت الابواب او في الفاعل كموتت الابل
وبركت وثانيها صيرورة شيء شبه شيء كقوس زيد
وحجر اى صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود
وثالثها نسبة الشيء الى اصل الفعل كفسقت زيدا وكفرته
نسبته الى الفسق او الكفر ورابعها التوجه الى الشيء
كشرقت او غربت توجهت الى الشرق او الغرب وخامسها
اختصار حكاية الشيء كهلل وسبح اذا قال لا اله الا الله
وسبحان الله ولبى وامن اذا قال لبيك وآمين
وسادسها

وسادسها قبول الشيء كشفعت زيدا قبلت شفاعته وربما ورد
بمعنى اصله او بمعنى تفعل كولى وتولى وفكر وتفكر
وربما اغنى عن اصله لعدم وروده كعيّره اذا عابه
وعجزت المرأة بلغت السن العالية وانفعل يأتي لمعنى واحد
هو المطاوعة ولهذا لا يكون الا لازما ولا يكون الا في
الافعال العلاجية ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا كقطعته
فانقطع وكسرته فانكسر ولمطاوعة غيره قليلا كاطلقته
فانطلق وعدلته بالتضعيف فانعدل ولكونه مختصا
بالعلاجيات لا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم
والمطاوعة هي تأثر الغير وافتعل اشتهرت في ستة
معان احدها الاتخاذ كاختتم زيد واختدم اتخذ له
خاتما وخادما وثانيها الاجتهاد والطلب كاكتسب
واكتتب اى اجتهد وطلب الكسب والكتابة وثالثها
التشارك كاختصم زيد وعمرو واختلفا ورابعها
الاظهار كاعتذر واعتظم اى اظهر العذر والعظمة

وخامسها المبالغة في معنى الفعل كاقتدر وارتد اي بالغ في القدرة
والردة وسادسها مطاوعة الثلاثي كثيرا كعدلته فاعتدل
وجمعته فاجتمع وربما اتى مطاوعا المضاعف والمهموز
الثلاثي كقربته فاقترب وانصفته فانتصف وتفعل يجي
بمعنى اصله لعدم وروده كارتجل الخطبة واشتمل الثوب
وافعل ياتي غالبا لمعنى واحد هو قوة اللون او العيب
ولا يكون الا لازما كاحمر وابيض واعور اي قويت حمرته
وبياضه وعوره وعمشه وتفعل تاتي لخمسة معان
احدها مطاوعة فعل مضعف العين كنبهته فتنبه
وكسرته فتكسر وثانيها الاتخاذ كتوسد ثوبه اي
اتخذه وسادة وثالثها التكلف كتصبر وتحلم تكلف
الصبر والحلم ورابعها التجنب كتحرج وتهجد تجنب
الحرج والهجود اي النوم وخامسها التدريج كتجرعت
الماء وتحفظت العلم اي شربت الماء جرعة بعد اخرى
وحفظت العلم مسئلة بعد اخرى وربما اغنت هذه
الصيغة

الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلم وتصدى وتفاعل
اشتهرت في اربعة معان احدها التشريك بين اثنين
فاكثر فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى بخلاف
فاعل المتقدم ولذلك اذا كان فاعل المتقدم متعديا لاثنين
صار بهذه الصيغة متعديا لواحد كجاذب زيد عمرا ثوبا
وتجاذب زيد وعمرو ثوبا واذا كان متعديا لواحد صار
بها لازما كخاصم زيد عمرا وتخاصم زيد وعمرو وثانيها
التظاهر بالفعل دون حقيقته كتناوم وتغافل وتعامى
اي اظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه قال الشاعر

ليس الغبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتغابي

وقال الحريري

ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى
عن الرشد في انحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل اني اخو عمى

ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده
وثالثها حصول الشيء تدريجا كتزايد النيل وتواردت
الابل اى حصلت الزيادة والورود بالتدريج شيئا فشيئا
ورابعها مطاوعة فاعل كباعدته فتباعد واستفعل
كثر استعمالها فى ستة معان احدها الطلب حقيقة
كاستغفرت الله اى طلبت مغفرته او مجازا كاستخرجت
الذهب من المعدن سميت الممارسة فى اخراجه والاجتهاد
فى الحصول عليه طلبا حيث لا يمكن الطلب الحقيقى
وثانيها الصيرورة حقيقة كاستحجر الطين واستحصن
المهر اى صار حجرا وحصانا او مجازا كقوله ان
البغاث بارضنا يستنسر اى يصير كالنسر فى القوة
والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه ان الضعيف
بارضنا يصير قويا لاستعانته بنا وثالثها اعتقاد
صفة الشيء كاستحسنت كذا واستصوبته اى اعتقدت
حسنه وصوابه ورابعها اختصار حكاية الشيء
كاسترجع

كاسترجع اذا قال انا لله وانا اليه راجعون وخامسها
القوة كاستهتر واستكبر قوى هتاره وكبره وسادسها
المصادفة كاستكرمت زيدا واستبخلته اى صادفته
كريما او بخيلا وربما كان بمعنى افعل كاجاب
واستجاب وللمطاوعة كاحكمته فاستحكم واقمته
فاستقام ثم ان باقى الصيغ تدل على قوة المعنى زيادة
عن اصله مثلا اعشوشب المكان يدل على زيادة
عشبه اكثر من عشب واخشوشن يدل على قوة الخشونة
اكثر من خشن واحمار يدل على قوة اللون اكثر من حمر واحمر
وهكذا

التقسيم الرابع الفعل الجامد والمتصرف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما لازم صورة واحدة
والمتصرف ما ليس كذلك والاول اما ان يكون ملازما للمضي
كليس من اخوات كان وكرب من افعال المقاربة وعسى
وحرى واخلولق من افعال الرجا وانشا وطفق واخذ وجعل
وعلق من افعال الشروع ونعم وحبذا فى المدح وبئس وساء

فى الذم وخلا وعدا وحاشى فى الاستثنا على خلاف فى بعضها
واما ان يكون ملازما للامرية كهب وتعلم والثانى اما
ان يكون تام التصرف وهو ما ياتى منه الماضى والمضارع
والامر كنصر ودحرج او ناقصه وهو ما ياتى منه الماضى
والمضارع فقط كزال يزال وبرح يبرح وفتئ يفتئ وانفك
ينفك وكاد يكاد واوشك يوشك

فصل فى تصرف الافعال من بعضها

كيفية تصرف المضارع من الماضى ان يزاد فى اوله احد حرف
المضارعة مضموما فى الرباعى كيدحرج مفتوحا فى غيره
كيكتب وينطلق ويستغفر ثم ان كان الماضى ثلاثيا
سكنت فاؤه وحركت عينه بضمة او فتحة او كسرة
حسبما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب
كما تقدم وان كان غير ثلاثى بقى على حاله ان كان مبدوا
بتاء زائدة كيتشارك ويتعلم ويتدحرج والا كسر ما
قبل آخره كيعظم ويقاتل وحذفت الهمزة الزائدة فى
اوله

ورباعيا غير مبدو بالتاء من باب [illegible]
همزة الوصل او بتاء المطاوعة [illegible]
وتعاظم وتعلم [illegible]

اوله ان كانت كيكرم ويستخرج وكيفية تصرف الامر
من المضارع ان يحذف حرف المضارعة كعظم وتشارك
وتعلم فان كان اول الباقى ساكنا زيد فى اوله همزة
كانصر وافتح واضرب واكرم وانطلق واستغفر

التقسيم الخامس للفعل من حيث التعدى واللزوم

ينقسم الفعل الى متعد ويسمى متجاوزا والى لازم ويسمى قاصرا
فالمتعدى ما يتجاوز الفاعل الى المفعول به نحو حفظ محمد
الدرس وعلامته ان تتصل به ها تعود على غير المصدر
نحو زيد ضربه عمرو وان يصاغ منه اسم مفعول تام
اى غير مقترن بحرف جر او ظرف نحو مضروب وهو
على ثلاثة اقسام ما يتعدى الى مفعول واحد وهو
كثير نحو حفظ الدرس وفهم المسئلة وما يتعدى
الى مفعولين اما ان يكون اصلهما المبتدا والخبر وهو
ظن واخواتها واما لا وهو اعطى واخواتها وما يتعدى
الى ثلاثة مفاعيل وهو باب اعلم وارى واللازم ما لم

يتجاوز الفاعل الى المفعول به كقعد محمد وخرج علي واسباب
تعدى الفعل اللازم اصالة ثمانية الاول الهمزة كاكرم
زيد عمرا الثانى التضعيف كفرحت زيدا الثالث زيادة
الف المفاعلة جالس زيد العلماء وقد تقدمت الرابع
زيادة حرف الجر نحو ذهبت بعلي الخامس زيادة
الهمزة والسين والتاء نحو استخرج زيد المال السادس
التضمين النحوي وهو ان تشرب كلمة لازمة معنى كلمة
متعدية لتتعدى تعديتها نحو ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فمن تعزموا معنى تنووا
فتعدى تعديته السابع اسقاط حرف الجر توسعا

كقوله

تمرون الديار ولن تعوجوا
كلامكم علي اذا حرام

الثامن تحويل اللازم الى باب نصر لقصد المغالبة
نحو قاعدته فقعدته فانا اقعده كما تقدم والحق ان
تعديته

تسمى دعائم الابواب وهي فى الكثرة على هذا الترتيب
الثانى ان فعل المفتوح العين ان كان اوله همزة
او واو فالغالب انه من باب ضرب كاسر ياسر
واتى ياتى ووعد يعد ووزن يزن ومن غير
الغالب اخذ واكل ووهل وان كان مضاعفا فا
لغالب انه من باب نصر اذا كان متعديا كمده
يمده وصده يصده ومن باب ضرب ان كان
لازما كخف يخف وشذ يشذ بالذال المعجمة
الثالث مما تقدم من الامثلة تعلم ان المضعف
يجيئ من ثلاثة ابواب من باب نصر وضرب
وفرح نحو سر يسره وفر يفر وعضه
يعضه ومهموز الفاء يجيئ من خمسة ابواب
من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف
نحو اخذ ياخذ واسر ياسر واهب ياهب
وامن يامن واسل ياسل ومهموز العين

جا بالوجهين عدة افعال متعدية وعدة افعال لازمة فمن الاول هر فلان الشيء يهره

قوله فالغالب انه من باب نصر الخ ومن غير الغالب هرب يهرب وجل القوم عن المنزل يجلون جلولا وجلولا ارتحلوا عنه وهبت الريح تهب هبيبا وهبوبا وذرت الشمس تذر ذرورا فى شعاعها عن الارض عند الطلوع واح الظليم وهو ذكر النعام فى سيره يوح اذا سمع له دوي وكر الفارس على قرنه يكر اذا رجع وهم بالامر يهم عزم عليه وعم النبت يعم طال وزم بانفه يزم تكبر وسح المطر يسح سحا نزل وال السيف يؤل بمعنى لمع وشذ فى الامر يشذ وشق عليه الامر يشق وجن عليه الليل يجن اى اظلم وخش فى الامر يخش بمعنى دخل وطش المزن يطش امطر دون الرش وخب الحصان يخب اى اسرع فى سيره وكذا خب النبات اي خبيبا اذا طال ١٠ هـ ٩

قوله من باب ضرب ان كان لازما ومن غير الغالب حبه يحبه بفتح اليا وكسر الحا ولغة فى احبه يحبه وقد

ومصره بمعنى كرهه واصل الهرير صوت الكلب اخفى وشد متاعه يشده ويشده بمعنى اوثقه وعله الشراب يعله ويعله سقاه عللا بعد نهل والعلل الشراب الثاني والنهل محركا الشرب الاول وبت الحبل وغيره يبته

يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب ونفع وفرح وشرف نحو وأى يأى وسال يسال وسام يسام ولوم يلوم ومهموز اللام يجيء من خمسة ابواب من باب نصر وضرب ونفع وفرح وشرف نحو برء يبرء وهنأ يهناء وقرء يقرء وصدء يصدء وجرء يجرء والمثال يجيء من خمسة ابواب من باب ضرب ونفع وفرح وشرف وحسب نحو وعد يعد ووهل يوهل ووجل يوجل ووسم يوسم وورث يرث وقد ورد من باب نصر لفظة واحدة في لغة عامرية وهي وجد يجد قال الشاعر

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة
تدع الحوائم لا يجدن غليلا

روي بضم الجيم وكسرها والاجوف يجيء من ثلاثة ابواب من باب نصر وضرب وفرح نحو قال يقول

بتا قطعه وفي الحديث نمه
ونمه نما ونميمة حمله
واظهاره على وجه الفساد
ومن الثاني صد عن الامر
يصد ويصد صدودا
اعرض عنه وأث الشجر
يؤث ويأث اي كثر
والتف وخر الحجر يخر
ويخر اي سقط من علو
الى سفل وحدت المرأة على
زوجها تحد وتحد تركت
الزينة وشرت العين تشر
وتشر تردرا غزر ماؤها
ودرت الشاة تدر وتدر
وجم الماء يجم ويجم بمعنى
كثر وعن له الشيء يعن ويعن
بمعنى عرض وشذ عن الجمهور
يشذ ويشذ انفرد وشط
الدار تشط وتشط بمعنى
بعدت اه

حوكت على نيرين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك

روي باخلاص الكسر وبه مع اشمام الضم وبالضم الخالص وتنسب اللغة الاخيرة لبني فقعس ودبير والدعي بعضهم امتناعها في انفعل وافتعل هذا اذا امن اللبس فان لم يؤمن كسر اول المعتل بالواو كقول العبد سمت اي سامني المشتري ولا تضمه لئلا يوهم انه فاعل السوم مع ان فاعله غيره وضم اول المعتل بالواو نحو بعت اي باعني سيدي ولا يكسر لئلا يوهمه انه فاعل البيع مع ان فاعله غيره ووجب الجمهور ضم فاء الثلاثي المضعف نحو شد ومد والكوفيون اجازوا الكسر وهي لغة بني ضبة وقد قرئ هذه بضاعتنا ردت الينا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه بالكسر فيهما وجوز ابن مالك الاشمام في المضعف ايضا حيث قال

صوابه بالياء

وما الباع تقديري لنحو حب وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل آخره ولو تقديرا نحو يضرب
على ويحفظ الدرس فان كان ما قبل آخر المضارع
مدا كيقول ويبيع قلب الفا كيقال ويباع ولا يبني
الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المتصرفين
المختصين او المجرور الذى لم يلزم الجار له طريقة واحدة
نحو سير يوم الجمعة ووقف امام الأمير وجلس جلوس
حسن وفرح بقدوم محمد تنبيه وردت في اللغة
عدة افعال على صورة المبني للمجهول منها جن فلان وبهت
الذى كفر وطل دمه اى اهدر واولع باللهو وعني
بالأمر بمعنى اعتنى به وزهي علينا اى تكبر وحم زيد
وزكم ووعك وفلج وسقط في يده اى ندم وزهصت
الدابة اى اصيب حافرها ونفست المرأة ونتجت الناقة
وغم الهلال واغمي على زيد وشلت يده وعين اى
اصابته العين ووكس ونكب وانتقع لونه اى اصفر
وثلج

وثلج فؤاده اذا كان بليدا

التقسيم السابع للفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد

ينقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد فالمؤكد ما لحقته
نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجنن
وليكونا من الصاغرين وغير المؤكد ما لم تلحقه نحو
يسجن ويكون فالماضي لا يؤكد مطلقا واما قوله
دامن سعدك ان رحمت متيما
لولاك لم يك للصبابة جانحا
فضرورة شاذة سهلها ما في الفعل من معنى الطلب
فنزل منزلة الأمر كما شذ توكيد الاسم في قوله
اقائلن احضروا الشهودا والأمر يؤكد
مطلقا نحو اكتبن واجتهدن واما المضارع
فله ست حالات الأولى ان يكون توكيده
واجبا الثانية ان يكون قريبا من الواجب
الثالثة ان يكون كثيرا الرابعة ان يكون قليلا

الخامسة ان تكون اقل السادسة ان تكون ممتنعا

يجب تاكيده اذا كان مثبتا مستقبلا فى جواب

قسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو وتالله

لأكيدن اصنامكم ويجب التوكيد باللام والنون

عند البصريين وخلوه من احدهما شاذ او ضرورة

ويكون قريبا من الواجب اذا كان شرطا لأن

المؤكدة بما الزائدة نحو واما تخافن من قوم

خيانة فاما نذهبن بك فاما ترين من البشر احدا

فقولى انى نذرت للرحمن صوما ومن ترك توكيده

قوله

يا صاح اما تجدنى غير ذى جدة

فما التخلى عن الخلان من شيم

وهو قليل فى النثر وقيل يختص بالضرورة ويكون

كثيرا اذا وقع بعد اداة الطلب امرا او نهيا او

دعاء او عرض او تمن او استفهام نحو لينفقن

رانيد

زنيد وقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما

يعمل الظالمون وقوله

لا يبعدن قومى الذين هم

سم العداة وآفة الجزر

قوله لا يبعدن باب فرح اى لا يهلكن والعداة بضم العين جمع عاد والجزر بضمتين جمع جزور اه

وقوله

هل تمنن بوعد غير مخلفة

كما عهدتك فى ايام ذى سلم

وقوله

فليتك يوم الملتقى ترينى

لكي تعلمى انى امرؤ بك هائم

وقوله

افبعد كندة تمدحن قبيلا

ويكون قليلا اذا كان بعد لا

النافية او ما الزائدة التى لم تسبق بان الشرطية

كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

[illegible]

خاصة وانما اكد مع النافية في لانه يشبه اداة النهي

صورة وقوله

اذا مات منهم سيد سرق ابنه

ومن عضة ما ينبتن شكيرها

وقول حاتم

قليلا به ما يحمدنك وارث

اذا نال مما كنت تجمع مغنما

وما زائدة في الجميع وشمل الواقعة بعد رب كقوله

ربما اوفيت في علم

ترفعن ثوبي شمالات

وبعضهم منعه بعدها لمضي الفعل بعد رب معنى

وخصه بعضهم بالضرورة ويكون اقل اذا كان بعد

لم وبعد اداة جزاء غير ما شرطا لان المؤكد اوجزاء

كقوله في وصف جبل

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما

اي

اي يعلمن وكقوله

من تثقفن منهم فليس بآيب

ابدا وقتل بني قتيبة شافي

وقوله ومهما تشاء منه فزارة تمنعا اي

تمنعن ويكون ممتنعا اذا انتفت شروط الوجب

ولم يكن مما سبق بأن كان في جواب قسم منفي ولو

كان النافي مقدرا نحو تالله لا يذهب العرف

بين الله والناس ونحو قوله تعالى تالله تفتؤ

تذكر يوسف اي لا تفتؤ او كان حالا كقراءة ابن

كثير لأقسم بيوم القيامة وقول الشاعر

يمينا لأبغض كل امرئ

يزخرف قولا ولا يفعل

او كان مفصولا من اللام نحو ولئن متم او قتلتم

لالى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك

فترضى حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد

اذا لحقت النون الفعل فان كان مسندا الى اسم ظاهر
او الضمير الواحد المذكر فتح اخره لمباشرة النون له
ولم يحذف منه شيء سواء كان صحيحا او معتلا
نحو لينصرن زيد وليقضين وليغزون
وليسعين برد لام الفعل الى اصلها وان كان
مسندا الى ضمير الاثنين لم يحذف ايضا من الفعل
شيء وحذفت نون الرفع فقط لتوالي الامثال
وكسرت نون التوكيد تشبيها لها بنون الرفع
نحو لتنصران يا زيدان ولتقضيان ولتغزوان
ولتسعيان وان كان مسندا الى واو الجمع فان كان
صحيحا حذفت نون الرفع لتوالي الامثال وواو
الجماعة للالتقاء الساكنين نحو لتنصرن يا قوم وان
كان ناقصا وكانت عين الفعل مضمومة او مكسورة
حذفت ايضا لام الفعل زيادة على ما تقدم نحو
لتغزن ولتقضن يا قوم بضم ما قبل النون
في

في الامثلة الثلاثة للدلالة على المحذوف فان
كانت العين مفتوحة حذفت لام الفعل فقط
وبقي فتح ما قبلها وحركت واو الجمع بالضمة نحو
لتبلون ولتسعون وسياتي الكلام على ذلك
في الحذف للالتقاء الساكنين ان شاء الله وان كان
مسندا الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون نحو
لتنصرن يا دعد ولتغزن ولترمن بكسر ما
قبل النون الا اذا كان الفعل ناقصا وكانت عينه
مفتوحة فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر
مع فتح ما قبلها نحو لتسعين ولتبلين يا دعد
وان كان مسندا الى نون الاناث زيدت
الف بينها وبين نون التوكيد وكسرت نون
التوكيد لوقوعها بعد الالف نحو لتنصرنان يا
نسوة ولتسعينان ولتغزونان ولترمينان
والامر مثل المضارع في جميع ذلك نحو اضربن

يا زيد واغزون وارمين واسعين ونحو اضربان
يا زيدات واغزوان وارميان واسعيان ونحو
اضربن يا زيدون واغزن واقضن ونحو ابلون
واسعون الخ و هذه الأحكام عامة فى الثقيلة
والخفيفة وتختص الخفيفة بأحكام اربعة الأول
انها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين
نون الأناث للالتقاء الساكنين على غير حده
فلا تقول اخشينان الثانى انها لا تقع بعد
الف الأثنين فلا تقول لا تضربان يا زيدات
لما تقدم ونقل الفارسى عن يونس اجازته فيها
ونظر له بقراءة نافع ومحياي بسكون الياء بعد
الألف الثالث انها تحذف اذا وليها ساكن
كقوله

لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

اى لا تهينن الرابع انها تعطى فى الوقف حكم
التنوين فأن وقعت بعد فتحة قلبت الفا
نحو لنسفعا وليكونا ونحو وإياك والميتات لا تقربنها
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وان
وقعت بعد ضمة اوكسرة حذفت ورد ما حذف
فى الوصل لأجلها تقول فى الوصل اضربن يا قوم
واضربن يا هند والأصل اضربون واضربين
فأذا وقفت عليها حذفت النون لشبهها
بالتنوين فترجع الواو والياء لزوال الساكنين
فتقول اضربوا واضربى تتمة فى حكم الأفعال
عند اسنادها الى الضمائر ونحوها حكم الصحيح
السالم انه لا يدخله تغيير عند اتصال الضمائر ونحوها
به نحو كتبت وكتبوا وكتبت حكم المهموز كحكم
السالم الا ان الأمر من اخذ واكل تحذف همزته
مطلقا نحو خذ وكل ومن امر وسأل فى الابتداء

وتقول وسأل وفي لغة يسال يسال كخاف يخاف والأمر منه سل وعليها لا حذف [illegible]

نحو مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ونحو سل بني اسرائيل ويجوز
الحذف وعدمه اذا سبقنا بشيء نحو قلت له مر او امر
وقلت له سل او اسأل وكذا تحذف همزة رأى من
المضارع والأمر كيرى ورَه وكذا همزة نحو اكرم لثقل
اجتماع همزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحمل غيره عليه
واذا اجتمعت همزتان في اول الكلمة وسكنت ثانيهما
ابدلت مدا من جنس حركة ما قبلها كما سيأتي

حكم المضعف الثلاثي

يجب في ماضيه الادغام نحو مد واستمد ومدوا واستمدوا
ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيجب الفك نحو مددت
والنسوة مددن واستمددت والنسوة استمددن
ويجب في مضارعه الادغام ايضا نحو يرد ويسترد ويردون
ويستردون ما لم يكن مجزوما بالسكون فيجوز
الامران نحو لم يرد ولم يردد ولم يسترد ولم يسترد
وما لم تتصل به نون النسوة فيجب الفك نحو يرددن
ويسترددن

ويسترددن بخلاف ما اذا كان مجزوما بغير سكون
فانه كغير المجزوم تقول لم يردوا ولم يستردوا والأمر كالمضارع
المجزوم في جميع ذلك نحو رد يا زيد واردد واسترد واسترد
واردد ن واسترددن يا نسوة وردوا واستردوا

حكم المثال

قد تقدم انه ما يأتي الفاء واوا او ياء فاليائي لا يحذف
منه في المضارع شيء الا في لفظتين حكاهما سيبويه
وهما يسر البعير ييسر من اليسر كالضرب اي اللين
والانقياد ويئس ييئس والواوي تحذف فاؤه
من المضارع اذا كان على وزن يفعل بكسر العين
وكذا من الأمر لانه فرعه نحو وعد يعد عد ووزن
يزن زن واما ما كان على وزن يفعل بضم العين نحو
وجه يوجه او على وزن يفعل بفتحها نحو وجل
يوجل فلا يحذف منه شيء وسمع ياجل وييجل
وشذ يدع ويزع ويذر ويضع ويقع ويلع ويلغ

ويهب بفتح عينهما وقيل لا شذوذ اذ اصلها على وزن
يفعل بكسر العين وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق
وحمل يذر على يدع اما الحذف فى يطأ ويسع فشاذ اتفاقا
اذ ماضيهما مكسور العين والقياس فى عين مضارعه الفتح
واما مصدر نحو وعد ووزن فيجوز فيه الحذف وعدمه
فتقول وعد يعد عدة ووعدا ووزن يزن زنة ووزنا
واذا حذفت الواو من المصدر عوضت عنها تاء فى آخره
كما رأيت وقد تحذف شذوذا كقوله

ان الخليط اجدوا البين فانجردوا
واخلفوك عد الأمر الذى وعدوا

وشذ حذف الفاء من نحو رقة للفضة وحشة
بالمهملة للأرض الموحشة وجهة للمكان ~~المحجوجه~~ المتجه اليه
لانتفاء المصدرية

حكم الأجوف

ان تحركت لامه ثبتت عينه وان سكنت لاتصاله
بضمير رفع متحرك حذفت عينه وذلك بعد تحويل
فعل

فعل بفتح العين الى فعل بضمها ان كان اصل العين واوا كقال
والى فعل بالكسر ان كان اصلها ياء كباع لتكون حركة الفاء
دالة على ان العين واو فى الأول وياء فى الثانى تقول
قلت وبعت بالضم فى الأول والكسر فى الثانى بخلاف
مضموم العين ومكسورها كطال وخاف فلا تحويل فيهما
وتكون حركة الفاء للدلالة على حركة العين تقول
طلت وخفت بالضم فى الأول والكسر فى الثانى هذا
فى المجرد والمزيد مثله فى حذف عينه ان سكنت لامه
واعلت عينه بالقلب كأقمت واستقمت واخترت
وانقدت وان لم تعل العين لم تحذف كقاومت وقومت

حكم الناقص

اذا كان الفعل الناقص ماضيا واسند لواو الجماعة
حذف منه حرف العلة وبقى فتح ما قبله ان كان المحذوف
الفا ويضم ان كان واوا او ياء فتقول فى نحو سعى سعوا
وفى سرو ~~سروا~~ ورضي سروا ورضوا واذا اسند لغير

الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله
وتقلب الألف واوا او ياء تبعا لأصلها ان كانت ثالثة
فتقول في نحو سرو سروا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى
غزونا ورمينا وغزوا ورميا فان زادت عن ثلاثة
قلبت ياء مطلقا كأعطيت واستعطيت واذا لحقت تاء
التانيث ما اخره الف حذفت مطلقا كرمت واعطت
واستقطت بخلاف ما اخره واو او ياء فلا يحذف منه
شيء واما اذا كان مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء
المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان
المحذوف الفا كما في الماضي ويؤتى بحركة مجانسة لواو
الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف واوا او ياء فتقول
في نحو يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي نحو يغزو
ويرمي الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند
واذا اسند لنون النسوة لم يحذف حرف العلة بل يبقى
على اصله غير ان الألف تقلب ياء فتقول في نحو يغزو
ويرمي

ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي نحو يسعى النساء يسعين
واذا اسند لألف الاثنين لم يحذف منه شيء ايضا
وتقلب الألف ياء نحو الزيدان يغزوان ويرميان
ويسعيان والأمر كالمضارع المجزوم فتقول اغز وارم
واسع واغزوا وارميا واسعيا واغزوا وارموا واسعوا

حكم اللفيف

ان كان مفروقا فحكم فائه مطلقا حكم فاء المثال
وحكم لامه حكم لام الناقص كوقي تقول وقي يقي قه
وان كان مقرونا فحكمه حكم الناقص كطوى يطوي
اطو

تنبيه

يتصرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر
وجها اثنان للمتكلم نحو نصرت نصرنا وخمسة للمخاطب
نحو نصرت نصرت نصرتما نصرتم نصرتن وستة
للغائب نحو نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن
وكذا المضارع نحو انصر ننصر تنصر يا زيد تنصران

يا زيدان او يا هندان تنصرون تنصرين تنصرت
ينصر ينصران ينصرون هند تنصر الهندان
تنصران النسوة ينصرن وقس عليه المبني للمجهول وينصرف
الأمر الحاضرة انصر انصرا انصروا انصري انصرن

الكلام على الاسم وفيه عدة تقاسيم

التقسيم الأول

ينقسم الاسم الى مجرد ومزيد والمجرد الى ثلاثى
ورباعى وخماسى فأوزان الثلاثى المتفق عليها
عشرة فعل بفتح فسكون كسهم وسهل فعل بفتحتين
كقمر وبطر فعل بفتح فكسر ككتف وحذر فعل بفتح فضم
كعضد ويقظ فعل بكسر فسكون كحمل ونكس فعل بكسر
ففتح كعنب وزيم اى متفرق فعل كإبل وبلز اى ضخمة
وهذا الوزن قليل حتى ادعى سيبويه انه لم يرد منه الا ابل
فعل بضم فسكون كقفل وحلو فعل بضم ففتح كصرد
وحطم فعل بضمتين كعنق وسرح اى سريعة وكانت
القسمة

قوله ويقظ [illegible]

القسمة العقلية تقتضى اثنا عشر وزنا لان حركات
الفاء ثلاثة وهى الفتح والضم والكسر ويجرى ذلك فى العين
ايضا بزيادة السكون ٤ والثلاثة فى الاربعة باثنا عشر
يبقى فعل بضم فكسر كدئل اسم لدويبة او اسم جنس لان
هذا الوزن قصد تخصيصه بالفعل المبنى للمجهول واما فعل
بكسر فضم فغير موجود وذلك لعسر الانتقال
من كسر الى ضم ويجاب عن قراءة بعضهم والسماء
ذات الحبك بكسر فضم بانه من تداخل اللغتين
اذ يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين فالكسر
فى الفاء من الثانية والضم فى العين من الاولى ثم ان
بعض هذه الاوزان تتخفف فنحو كتف يخفف باسكان
العين فقط او به مع كسر الفاء واذا كان ثانيه حرف
حلق خفف ايضا مع هذين بكسرتين فيكون فيه اربع
لغات كفخذ ومثل الاسم فى ذلك الفعل كشهد ونحو عضد
وابل وعنق يخفف باسكان العين واوزان الاسم الرباعى

قوله الحبك جمع حباك ككتاب وهو طرق النجوم فى السماء اهـ

المجرد المتفق عليها خمسة فعلل بفتح اوله وثالثه وسكون
ثانيه كجعفر وفعلل بكسرهما وسكون ثانيه كزبرج
للزينة وفعلل بضمهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب
الاسد وفعل بكسر ففتح فلام مشددة كقمطر لوعاء
الكتب وفعلل بكسر فسكون ففتح كدرهم وزاد
الاخفش وزن فعلل بضم فسكون ففتح كجخدب
اسم للاسد وبعضهم يقول انه فرع جخادب والصحيح
انه اصل ولكنه قليل واوزان الخماسي اربعة فعلل
بفتحات ثلاث مشدد اللام الاولى كسفرجل وفعلل بفتح
اوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كجحمرش
للمرأة العجوز وفعلل بكسر فسكون ففتح مشدد اللام الثانية
كقرطعب للشيء القليل وفعلل بضم ففتح فتشديد اللام
الاولى مكسورة كقذعمل وهو الشيء القليل

تنبيه

قد علمت مما تقدم ان الاسم المتمكن لا تقل حروفه الاصلية
عن

بفتح فكسر صحيح العين غير مضعفها كحنيفة وحنفي وصحيفة
وصحفي بحذف التاء ثم الياء ثم قلب كسرة العين فتحة وشذ
سليقي منسوبا الى سليقة في قوله
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
كما شذ عميري وسليمي في عميرة كلب وسليمة الازد
نطقوا بالاول للتنبيه على الاصل المرفوض وبالاخيرين
له وللتفرقة بين عميرة غير كلبي وسليمة غير الازد
بخلاف معتل العين كطويلة او مضعفها كجليلة فلا تحذف
ياءهما طويلي وجليلي ثالثها يا فعيلة بضم الفاء وفتح
العين غير مضعفها كجهينة وقريظة تقول في النسبة
اليهما جهني وقرظي بحذف التاء ثم اليا وعيني وقويمي في
عيينة وقويمة كذلك مع بقاء ضم الفاء اذ لا
يترتب عليها اعلال العين وشذ رديني في ردينة
ولا يجوز الحذف في نحو قليلة لان العين مضعفة رابعها
فعولة بفتح الفاء صحيحة العين غير مضعفها

كشنوءة تقول فيه شنئي بحذف التاء ثم الواو ثم قلب الضمة

فتحة ومن قال شنوي بالواو قال فيها شنوة بتشديد الواو

وذهب الأخفش الى حذف التاء فقط وغيره الى حذف الواو

وحدها واما نحو قوولة وملولة فلا حذف فيهما غير

التاء للاعتلال في الأول والتضعيف في الثاني خامسها يا

فعيل بفتح فكسر يائي اللام او واويها كغني وعلي بحذف

اليا الأولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب اليا الثانية

الفا ثم تقلب الألف واوا فتقول غنوي وعلوي سادسها

يا فعيل بضم ففتح المعتل اللام كقصي بحذف اليا الأولى ثم تقلب

الثانية الفا ثم تقلب الألف واوا فتقول قصوي فان صحت

لام فعيل وفعيل كعقيل وعقيل لم يحذف منهما شيء وشذ

في ثقيف وقريش وهذيل ثقفي وقرشي وهذلي وحكم

همزة الممدود هنا كحكمها في التثنية فتسلم ان كانت اصلا كقرائي

في قراء ومنهم من يقلبها واوا والأجود التصحيح وتقلب

واوا ان كانت للتأنيث كحمراوي وصحراوي في حمراء وصحراء

وشذ

وشذ قلبها نونا في صنعاني وبهراني نسبة الى صنعاء اليمن

وبهراء اسم قبيلة من قضاعة وبعض العرب يقول صنعاوي

وبهراوي على الأصل ويخير فيها ان كانت للالحاق كعلباء

او بدلا من اصل ككساء فتقول علبائي او علباوي وكسائي

او كساوي وينسب الى صدر علم المركب اسنادا كبرقي وتابطي

في برق نحره وتابط شرا او مزجيا كبعلي ومعدي في بعلبك

ومعديكرب وهذا هو القياس فيه مطلقا سواء كان معتل

الصدر او صحيحه وبعضهم يعامل المعتل معاملة المنقوص

فيقول في معد يكرب معدوي وقيل ينسب الى العجز فتقول بكي

وكربي وقيل اليهما معا تركيبهما فتقول بعلي بكي ومعدي كربي

وعليه قوله تزوجتها رامية هرمزية

بفضلة ما اعطى الأمير من الرزق في النسبة الى رام هرمز وقيل

الى المركب غير ان تركيبه تقول بعلبكي ومعدي كربي وقيل ينسب الى

مثل منحه منهما تقول بعلبي ومعدكي كما تقول حضرمي في حضرموت

ومثل الاسنادي ايضا الاضافي كامرئ القيس تقول فيه امرئي

امرئي والثاني فيه افصح عند سيبويه وعليه قول ذي الرمة يمدح امرأ القيس
اذا المرئي شب له بنات عقدن برأسه ابة وعارا وقول جرير
يعد الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا ويخرج منهم المرئي لغوا
كما الغيت في الدية الحوار ويستثنى من المركب الاضافي ما كان كنية
كابي بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن الزبير
فانك تنسب الى العجز فتقول بكري وعمري وكلثومي والحق بهما
ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد مناف منافي وعبد الاشهل
اشهلي دفعا للبس وشذ فيه فعلل السابق كتيملي وعبدري
ومرقسي وعبقسي وعبشمي في تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس
ابن حجر الكندي وعبد القيس وعبد شمس ومن الاخير قول عبد يغوث
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
واذا نسب الى ما حذفت لامه فان جبر في التثنية وجمع التصحيح
بردها كاب واخ وعضة وسنة تقول فيهما ابوان واخوان
وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات وجب رد
المحذوف في ~~التثنية~~ النسب فتقول ابوي واخوي وعضوي
وبنوي

وبنوي او عضهي وسنهي واذا لم يجبر فيهما جاز الامران
في النسب نحو غد وشفة تقول فيهما غدي وشفي او غدوي
وشفوي الا ان كانت عينه معتلة فيجب جبره كذووي في ذي
وذات بمعنى صاحب وصاحبة وشاهي او شوهي بسكون
الواو في شاة اصلها شوهة ويجوز الامران في يد ودم
عند من لا يرد لامهما في التثنية ووجب الرد عند من
يردهما فتقول على الاول يدي او يدوي ودمي او دموي
وعلى الثاني يدوي ودموي لا غير واذا نسب الى ما حذفت
[illegible] لامه وعوض عنها تاء تأنيث لا تنقلب ها
في الوقف حذفت تاؤه فتقول بنوي واخوي في
بنت واخت ويونس يقول بنتي او اختي بابقاء التاء
محتجا بان التاء لغير التأنيث لان ما قبلها ساكن صحيح
ولا يسكن ما قبل تاء التأنيث الا ان كان معتلا كفتاة
وبان تاءها لا تبدل ها في الوقف وكل ذلك مردود بصيغة
الجمع اذ تقول فيهما بنات واخوات بزيادة الف وتاء وحذف

التا الأصلية ولا ترد الفا لما صحت لامه كعدة وصفة تقول
فيهما عدي وصفي وترد لمعتلها كشية تقول وشوي بكسر
الواو وفتح الشين او وشيي بكسرتين بينهما شين ساكنة واذا
نسبت الى الثاني وضاعفت ثانيه ان كان معتلا فتقول
في لو وكي مسمى بهما لوي وكيي بالتشديد وتقول في لا علما
لاء بالمد وفي النسب اليهما لوي وكيوي ولائي او لاوي
كما تقول في النسب الى الدو وهو الفلاة والحي والكساء
دوي وحيوي وكسائي اوكساوي وانت في الصحيح
بالخيار نحو كم تقول كمي بالتخفيف اوكمي بالتضعيف وينسب
الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان كانت اسم جمع كقومي
ورهطي في قوم ورهط او اسم جنس كشجري في شجر او جمع
تكسير لا واحد له كابابيلي في ابابيل او جار مجرى العلم
كانصاري او بتغير المعنى اذا نسب الى مفرده كاعرابي
خاتمة قد يستغنى عن يا النسب غالبا بصوغ فاعل مقصود
به صاحب كذا كطاعم وكاس ولابن وتامر ومنه

دع

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
وقوله غررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر اي ذو لبن
وتمر او بصوغ فعال بفتح الفاء وتشديد العين مقصودا به
الحرف كنجار وعطار وبزار اي معروف بالنجارة والعطارة
والبزارة او على فعل بفتح فكسر كطعم ولبن اي صاحب طعام
ولبن ومنه قوله لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر
وقصاغ نادرا على وزن مفعال كمعطار اي ذو عطر ومفعيل
كفرس محضير اي ذو حضر بضم فسكون وهو الجري وما
خرج عما تقدم في النسب فشاذ كقولهم رقباني وشعراني وفوقاني
وتحتاني بزيادة الالف والنون لعظيم الرقبة والشعر
والفوق والتحت ومروزي في مرو بزيادة الزاي واموي
بالفتح في امية بالضم ودهري بالضم للشيخ الكبير وفي
الدهر بالفتح وبدوي بحذف الالف في البادية وجلولي
وحروري بحذف الالف والهمزة في جلولاء قرية بفارس
وحروراء قرية بالكوفة الباب الثالث في احكام تعم الاسم والفعل

فصل في حروف الزيادة ومواضعها وادلتها اعلم ان الزيادة
في الكلمة عن الفاء والعين واللام اما ان تكون لافادة
معنى كفوح بالتشديد من فرح واما الالحاق كلمة كالحاق قردد
اسم جبل بجعفر وجلبب بدحرج ثم هي نوعان احدهما ما يكون
بتكرير حرف اصلي لالحاق او غيره وذلك اما ان يكون
بتكرير عين مع الاتصال نحو قطع او مع الانفصال بزائد نحو
عقنقل بمهملة وقافين بينهما ساكن مفتوح ما عداه
للكثيب العظيم من الرمل او بتكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب
او بتكرير فاء وعين مع مباينة اللام لهما نحو مرمريس بفتح
فسكون فكسر للداهية وهو قليل او بتكرير عين ولام مع
مباينة الفاء نحو صمحمح بوزن سفرجل للشديد الغليظ
واما مكرر الفاء وحدها كقرقف وسندس او العين المنفصلة
باصل كحدرد بوزن جعفر اسم رجل او العين والفاء في رباعي
كسمسم فاصلي فلو تكرر في كلمة حرفان وقبلهما حرف اصلي
كصمحمح وسمعمع لصغير الرأس بزيادة الضعفين الاخيرين لكون
الكلمة

الانفصال صح

حكم ٣

الكلمة استوفت بما قبلهما اقل الاصول ثانيهما ما لا يكون بتكرير
حرف اصلي وهذا لا يكون الا من الحروف العشرة المجموعة في قولك
سألتمونيها وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد اربع مرات
فقال هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل
وقد تكون الزيادة واحدة وثنتين وثلاثة واربعة ومواضعها
اربعة لانها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام
او بعد اللام ولا تخلو اذا كانت متعددة من ان تقع متفرقة
او مجتمعة فالواحدة قبل الفاء نحو اصبع واكرم وبين الفاء والعين
نحو كاهل وضارب وبين العين واللام نحو غزال وبعد اللام
كحبلى والزيادتان المتفرقتان بينهما الفاء نحو اجادل وبينهما العين
كعاقول وبينهما اللام نحو قصيرى اى الضلع القصيرة وبينهما
الفاء والعين نحو اعاصر وبينهما العين واللام نحو احقلى (احقى) للدعوة
العامة والمجتمعتان قبل الفاء نحو منطلق وبين الفاء والعين نحو جراجر
وهي الغلام من الابل واحده جرجور بضم الاول والثالث وسكون
ما بينهما وبين العين واللام نحو خطاف وبعد اللام نحو علباء

والثلاث للمتفرقات نحو تماثيل والمجتمعة قبل الفاء نحو مستخرج وبين العين
واللام نحو سلالبم وبعد اللام عنفوان واجتماع ثنتين وانفراد
واحدة نحو افعوان والأربعة المتفرقات نحو احيمرار مصدر احمار
ولا توجد الأربعة مجتمعة وادلة الزيادة تسعة
الأول سقوط بعض الكلمة من اصلها كألف ضارب وتاء
تضارب من الضرب فما عدا الضاد والراء والباء حكمه الزيادة
الثاني سقوط بعض الكلمة من فرع كنوني سنبل وحنظل من
اسبل الزرع وحظلت الأبل اى خرج سنبل الزرع وتأذت
الأبل من اكل الحنظلة فنونهما زائدة لسقوطهما من الفرعين
الثالث لزوم خروج الكلمة عن اوزان نوعها لو حكمنا بأصالة
حروفها كنونى نرجس بفتح فسكون فكسر وهندلع بضم
فسكون ففتح فكسر لبقلة وتاتى تنضب بفتح فسكون فضم
اسم شجر وتتفل بفتح فسكون فضم لولد الأرنب لانتفاء
هذه الأوزان فى الرباعي المجرد الرابع التكلم بالكلمة رباعية
مرة وثلاثية اخرى مثلا كأبطل بفتحتين بينهما ساكن
واطل

واطل بكسر فسكون او بكسرتين للخاصرة الخامس لزوم عدم النظير فى نظير
الكلمة التى اعتبرتها اصلا كتتفل بضمتين بينهما ساكن فانه
وان لم يترتب عليه عدم النظير لوجود فعلل كبرثن لكن يترتب
ذلك فى نظير تلك الكلمة وهى تتفل المفتوحة التاء فى اللغة
الأخرى اذ لا وجود لتفعل فثبوت زيادة التاء فى لغة الفتح
لعدم النظير دليل على زيادتها فى لغة الضم والأصل الأتحاد
السادس كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة والف اسم الفاعل
السابع كونه مع عدم الأشتقاق كالنون ثالثة ساكنة غير
مدغمة بحرفين كورنتل بفتحات بينهما نون ساكنة للداهية
وشرنبث بزنته للغليظ الكفين والرجلين وعصنصر بفتح
المهملات وسكون النون اسم جبل لأنها فى موضع لا تكون فيه
مع المشتق الا مزيدة كجحنفل بزنته ايضا وهو الغليظ الشفة
والجيش العظيم من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للأنسان
الثامن وقوعه منها فى موضع تغلب زيادته فيه مع المشتق
كهمزة ارنب وأفكل بفتحتين بينهما ساكن للرعدة لزيادتها فى هذا

مع عدم لزوم نحو زيادة الانتفاء صح

المضع مع المشتق كأحمر التام وجوده فى موضع لا يقع فيه الا
زائدا كنون حنطأو بكسر فسكون ففتح فسكون لعظيم البطن
كنتأو بزنته لعظيم اللحية وسندأو وقندأو بزنته ما تقدم
لحنيها حناد بعضهم عاشرا وهو الدخول فى اوسع البابين
عند لزوم الخروج عن النظير فيهما نحو كنهبل بفتحتين فسكون
فضم شجر عظيم وقد تقع زيادة فى نبته بتقدير اصالة
النون فعللا وبتقدير زيادتها فنعللا وكلاهما مفقود
عن ابنية المزيد اكثر فيصار اليه ويحكم بزيادة الألف
متى صحبت اكثر من اصلين كضارب وعماد وحبلى ويحكم
بزيادة الواو متى صحبت اكثر من اصلين ولم تتصدر ولم تكن
كلمتها من باب سمسم كجوهر ودبوع بخلاف نحو سوط
وورنتل ووعوعة ويحكم بزيادة اليا متى صحبت اكثر من
اصلين ولم تتصدر سابقة لاكثر من ثلاثة اصول
ولم تكن كلمتها من باب سمسم كيضرب فعلا ويرمع اسما بخلاف
عوبيت ويؤيؤ لطائر ويستعور بزنة فعللول كعضرفوط

اسم

اسم مكان ويحكم بزيادة الميم متى سبقت اكثر من اصلين ولم تلزم
فى الاشتقاق كمحمود ومسجد ومنطق ومفتاح بخلاف نحو ممهد
ومرعز بكسرتين بينهما سكون اسم لما لان من الصوف فانهم
قالوا ثوب ممرعز فاثبتوها فى الاشتقاق واستدلوا على ذلك
باصالتها خلافا لسيبويه القائل بزيادتها ويحكم بزيادة
الهمزة مصدرة متى صحبت اكثر من اصلين ومتأخرة بشرط ان
تسبق بالف مسبوقة باكثر من اصلين كأحفظ فعلا وافضل
اسما مشتقا واصبع اسما جامدا وافلس جمعا وحمراء وصحراء
ويحكم بزيادة النون متطرفة ان كانت مسبوقة بالف مسبوقة
باكثر من اصلين كسكران وغضبان ومتوسطة بين اربعة
احرف ان كانت ساكنة غير مضعفة كغضنفر وقرنفل او كانت
من باب الانفعال كانطلق ومنطلق او بدأت المضارع ويحكم
بزيادة التاء فى باب التفعل كالتدحرج والتفاعل كالتعاون
والافتعال كالاكتساب والاستفعال كالاستغراب والاستغفار
وهو الموضع الذى يحكم فيه بزيادة السين او كانت التاء

في التفعيل او التفعلل او كانت للتأنيث كقائمة او بدءا للمضارع
ويزاد السين سماعا في قدموس بزنة عصفور للالحاق به
وزيادة الهاء واللام قليلة ومثلوا للهاء بقولهم
اهراق في اراق وبامهات في جمع ام ومن مثلها بهاء
السكت رد عليه بكونها كلمة مستقلة ومثلوا للام
بطيسل وزيدل وعبدل والاصل طيس وهو الكثير
وزيد وعبد ومن مثلها بلام ذلك وتلك
رد عليه بردها السكت في زيادة همزة الوصل همزة
الوصل هي التي يتوصل بها الى النطق بالساكن وتسقط عند
وصل الكلمة بما قبلها ولا تكون في حرف غير ال ومثلها
ام في لغة حمير ولا في فعل مضارع مطلقا ولا في ماض
ثلاثي كامر وخذ او رباعي كاكرم واعطى بل في الخماسي
كانطلق واقتدر والسداسي كاستخرج واحرنجم وامرهما
وامر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا كاضرب بخلاف
عو هب وعد وقل ولا في اسم الا في مصادر الخماسي والسداسي
كالانطلاق

ويزاد التاء سماعا في نحو ملكوت وجبروت ورهبوت ورغبوت وعنكبوت صح

كالانطلاق والاستخراج وعشرة اسماء مسموعة وهي اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرء وامرءة واثنان واثنتان وايمن
المختصة بالقسم وما عدا ذلك فهمزته همزة قطع
ويجب فتح همزة الوصل في ال وضمها في نحو انطلق واستخرج
مبنيين للمجهول وامر الثلاثي المضموم العين اصالة كادخل
واكتب بخلاف امشوا واقضوا كما جعلت كسرة عينه ضمة
لمناسبة الواو فتكسر الهمزة بخلاف عكسه مما جعلت ضمة العين
فيه كسرة لمناسبة الياء كاغزي ترجح الضم على الكسر
كما يترجح الفتح على الكسر في ايمن وايم والكسر على الضم في اسم
ويجوز مع الاشمام في نحو اختار وانقاد مبنيين للمجهول
ويجب الكسر فيما بقي من الاسماء العشرة والمصادر والافعال
وتحذف لفظا لا خطا ان سبقت بكلام ولفظا وخطا في ابن
مسبوق بعلم وبعده علم بشرط كونه صفة للاول والثاني
ابا له ما لم يقع اول السطر وفي بسم الله الرحمن الرحيم قال
بعض الشعراء مشيرا الى ذلك اني الحق ان يعطى ثلاثون شاعرا

يحرم ما دون الرضا شاعر مثلي	كما سامحوا عمرا بواو مزيدة

وضوئق بسم الله في الف الوصل	وان وقعت بعد همزة

استفهام فان كانت مكسورة حذفت نحو اتخذناهم سخريا

استغفرت لهم ابنك هذا سمك علي بخلاف ما اذا كانت

مفتوحة فانها تبدل الفا وقد تسهل آلله اذن لكم

ولا تحذف مطلقا الا في الضرورة كقوله

الا لا ارى اثنين احسن شيمة	على حدثان الدهر مني ومن جمل

الاعلال

الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه او اسكانه او

حذفه وانواعه المشهورة ثلاثة القلب والاسكان

والحذف واما الابدال فهو جعل مطلق حرف مكان آخر فيخرج

بالاطلاق الاعلال بالقلب لاختصاصه بحروف العلة فكل

اعلال يقال له ابدال ولا عكس اذ يجتمعان في نحو قال ورمى

وينفرد الابدال في نحو اصطبر واذكر ويخرج بالمكان

العوض فقد يكون في غير مكان المعوض منه كتاء عدة واستقامة

وهمزة ابن واسم وقال الاشموني قد يطلق الابدال على ما يعم

القلب الا ان الابدال ازالة والقلب احالة والاحالة لا تكون

الا بين الاشياء المتماثلة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة

لانها تقاربها بكثرة التغيير واعلم ان الحروف التي تبدل من غيرها

ثلاثة اقسام ما يبدل ابدالا شائعا للادغام وهو جميع

الحروف الا الالف وما يبدل ابدالا نادرا وهو ستة

احرف الحاء والخاء والعين المهملة والقاف والضاد والذال

المعجمتان كقولهم في عرت ... وهو بيت الثعالي الجبل وقنة

وفي اغن اخن وفي ربع ربح وفي خطر عطر وفي جلد جضد

وفي تلعثم تلعذم وما يبدل ابدالا شائعا لغير ادغام

وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك لجد صرف شكس

امن طي ثوب عزته والضروري منها في التصريف تسعة

احرف يجمعها قولك هدأت موطيا وما عداها فابدالها

غير ضروري فيه كقولهم في اصيلان تصغير اصيل وهو الوقت

بعد العصر اصيلال وفي اضطجع الطجع وفي علي علج

في الوقف او ما جرى مجراه علج بابدال النون لاما في الأول والضاد
لاما في الثاني والياء جيما في الثالث قال النابغة

وتغت فيها اصيلالا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد

وقال آخر في ذنب

لما رءى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالضجع

وقال آخر

خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج

يريد ابا علي والعشي وتسمى اللغة عجعجة قضاعة

واشترط بعضهم فيها ان تكون الجيم مسبوقة بعين كما في البيت

وبعضهم يطلق مستدلا بقوله

لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج

اقمر نهات ينزي وفرتج

الأعلال في الهمزة
تقلب الياء والواو همزة وجوبا في اربع مسائل الأولى ان
تتطرفا بعد الف زائدة كسماء وبناء اصلهما سماو وبناي
بخلاف نحو قال وباع وداوة وهي المطهرة وهداية لعدم
التطرف

٢٧

التطرف وعو دلو وظبي لعدم تقدم الألف وتشاركهما في ذلك
الألف فانها اذا تطرفت بعد الف زائدة ابدلت همزة كحمراء
اذا اصلها حمرى كسكرى زيدت الف قبل الآخر للمد كالف
كتاب فقلبت الأخيرة همزة الثانية ان تقعا عينا لاسم
فاعل فعل اعلتا فيه نحو قائل وبائع اصلهما قاول
وبايع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور لأن
العين لما صحت في الفعل خوف الالتباس بعان وعار صحت
في اسم الفاعل تبعا للفعل الثالثة ان تقع بعد الف مفاعل
وشبهه وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد كعجوز وعجائز
وصحيفة وصحائف بخلاف نحو قسور وهو الأسد وقساور
لأن الواو ليست بمدة ومعيشة ومعايش لأن المدة في المفرد
اصلية وشذ في مصيبة مصائب وفي منارة منائر
بالقلب مع اصالة المدة في المفرد ٢ تشبيه الأصلي بالزائد
٢ سهله
وتشاركهما في ذلك الحكم الألف كرسالة ورسائل وقلادة
وقلائد الرابعة ان تقعا ثاني لينين بينهما الف

مفاعيل يائين كنيائق جمع نيف وهو الزيادة على العقد
او واوين كاوائل جمع اول او مختلفين كسيائد جمع سيد
اصله سيود واما قوله وكحل العينين بالعواور من غير
قلب فلأن اصله بالعواوير كطواويس وقد تقدم جواز
حذف ياء مفاعيل ولذا صحح وتختص الواو بقلبها همزة
اذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقا او ساكنة متأصلة
الواوية نحو اواصل واواق جمع واصلة وواقية ومنه
ضربت صدرها الى وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي
ونحو الأولى انثى الأول وكذا جمعها وهو الأول بخلاف
نحو هووي ونووي في النسبة الى هوى ونوى لعدم التصدر
وووفي وووعد مجهولين لعدم تأصل الثانية وتبدل
الهمزة من الواو جوازا في موضعين احدهما اذا كانت مضمومة
ضما لازما غير مشددة كوجوه وأجوه ووقوت واقوت
في جمع وجه ووقت وادور وادؤر وانور وانؤر
جمع دار ونار وفوعل وفوعول مبالغة في صائل وقائل
نحو جبت

نحو جبت ضمة الأعراب نحو هذا دلو وضمة التقاء الساكنين
نحو ولا تنسو الفضل بينكم وخرج بغير مشددة نحو التعوذ
والتحول ثانيهما اذا كانت مكسورة في اول الكلمة
كاشاح وافادة واسادة في وشاح ووفادة ووسادة
وتبدل الهمزة من الياء جوازا اذا كانت اليا بعد الف
وقبل ياء مشددة كغائي ورائي في النسبة الى غاية
وراية وجاءت الهمزة بدلا من الهاء في ماء بدليل التصغير
على مويه وجمعه على امواه فصل في عكس ما تقدم
وهو قلب الهمزة ياء او واوا ولا يكون ذلك الا في بابين
احدهما باب الجمع الذي على وزن مفاعل اذا وقعت الهمزة
بعد الف وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه
همزة او واوا او ياء فخرج باشتراط عروضه الهمزة المرائي
في جمع مرآة فان الهمزة موجودة في المفرد وبالأخير سلامة
اللام في نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة
فيما ذكر والذي استوفى الشروط يجب فيه عملان قلب كسرة

عدد ٩ مسائل الحرف

٢٨

الهمزة فتحة ثم قلب الهمزة ياء في ثلاث مسائل وواوا في مسئلة
واحدة فالتي تقلب ياء يشترط ان تكون لام الواحد همزة او ياء
اصلية او واوا منقلبة ياء والتي تقلب واوا يشترط ان تكون
لام الواحد ظاهرة في اللفظ سالمة من القلب ياء فهذه
اربع مسائل تحتاج الى اربعة امثلة مثال ما لامه
همزة خطايا جمع خطيئة اصلها خطايئ بياء مكسورة
هي ياء المفرد وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت الياء
المكسورة همزة على حد ما تقدم في صحائف فصار خطائئ
بهمزتين ثم الهمزة الثانية ياء لأن الهمزة المتطرفة اثر
همزة تقلب ياء مطلقا فبعد المكسورة اولى ثم قلبت كسرة
الهمزة الأولى فتحة للتخفيف كما في المداري والعذاري ثم قلبت
اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالفين بينهما
همزة والهمزة تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاث الفات
وذلك مستكره فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا
بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا جمع
قضية

قضية اصلها قضايي بياءين ابدلت اليا الاولى همزة على ما تقدم
في صحائف فصار قضائي قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم اليا الفا
فصار قضاءا ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء لما تقدم فصار قضايا
بعد اربعة اعمال ومثال ما لامه واو قلبت ياء في المفرد مطية
اصلها مطيوة من المطا وهو الظهر او من المط وهو المد
اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمتا كما في سيد وميت وجمعها مطايا واصلها
مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصار مطايي
ثم قلبت اليا الاولى همزة كما تقدم ثم ابدلت الكسرة فتحة فصار
مطاءي ثم اليا الفا ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار مطايا بعد خمسة
اعمال ومثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد هراوة وهي
العصا وجمعها هراوى اصلها هرائو وذلك ان الف المفرد
قلبت في الجمع همزة كما في رسالة ورسائل فصار هرائو ثم ابدلت
الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصار هرائي ثم فتحت كسرة الهمزة
فصار هراءي ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا

بهمزة بين العين ثم قلبت الهمزة واوا ليشاكل الجمع مع المفرد فقط
هراوى بعد جمعه اجمال وشذ قوله حتى اذهبوا المنائيا وقولهم
اغفر لي خطائي والقياس خطايا وهداوى جمع هدية
والقياس هدايا ثانيهما باب الهمزتين المنقلبتين في كلمة
واحدة والتي تعل هي الثانية لأن الثقل لا يحصل الا بها
فلا تخلو الهمزتان اما ان تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة
او بالعكس او تكونا متحركتين فأن كانت الأولى متحركة
والثانية ساكنة ابدلت الثانية من جنس حركة الأولى
نحو آمنت اومن ايمانا والأصل أأمنت أؤمن إئمانا
وشذ قراءة بعضهم إئلافهم بتحقيق الهمزة الثانية
وان كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة ولا تكونان
الا في موضع العين او اللام فأن كانتا في موضع العين
ادغمت الأولى في الثانية نحو سآل مبالغة في السؤال
ولآل ورأس في النسب لبائع اللؤلؤ والرؤوس وان كانتا
في موضع اللام ابدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال
قمطر

قمطر من قرأ قرأي وفي مثال سفرجل منه قرأيا وان كانتا متحركتين
فأن كانتا في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت ياء مطلقا
وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت
مفتوحة فأن انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت
ياء ويجوز في نحو رأس ولؤم وبئر ابقاؤها وقلبها من جنس
حركة ما قبلها وفي نحو وضوء ومجيء يجوز ابقاؤها وقلبها
مع الادغام الاعلال في حروف العلة تقلب الألف
ياء في مسئلتين الأولى اذ انكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير نحو
مصباح ومفتاح تقول فيهما مصابيح ومفاتيح ومصيبيح
ومفيتيح الثانية اذ تقع تالية لياء التصغير كقوله
في غلام غليم وتقلب الواو ياء في عشر مسائل احدها ان تقع
بعد كسرة في الطرف كرضي وقوي وعفي مبنيا للمجهول والغازي
والداعي او قبل تاء التأنيث كشجية واكسية وغازية
وعريقية تصغير عرقوة وشذ سواسوة جمع سواء او
قبل الألف والنون الزائدتين كقولك في مثال قطران بفتح فكسر

وقبلها

من الغزو غزيان ثانيها ان تقع عينا لمصدر فعل اعتلت فيه وقبلها
كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد فخرج نحو
سوار وسواك بكسر اولهما لانتفاء المصدرية ولواذ وجوار
لعدم اعلال عين الفعل في لاوذ وجاور وحول جالا لاوذ وجاور
وحال حولا وعاد المريض عوادا لعدم الالف فيهما وراح
وراح رواحا لعدم الكسر وقل الاعلال فيما عدم الالف كقراءة
بعضهم جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس وشذ التصحيح
مع استيفاء الشروط في قولهم نارت الظبية تنور نوارا بكسر
النون اي نفرت ولا نظير لها في اللغة ثالثها ان تكون عينا
لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي مفردة اما معلة كدار
وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وشذ
حوج بالواو في حاجة واما شبيهة بالمعلة وهي الساكنة
بشرط ان يليها في الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض
وروض ورياض فان عدمت الالف صحت الواو نحو كوز
وكوزة وشذ ثيرة جمع ثور ولا تعل الواو في الجمع ان تحركت
في مفرده

في مفرده كطويل وطوال وشذ الاعلال في قوله

تبين لي ان القماءة ذلة ... وان اعزاء الرجال طيالها

ولا تعل الواو ايضا ان اعلت لام المفرد كجمع ريان وجو وقيال
فيهما رواء وجواء بكسر الفاء وتصحيح العين لئلا يتوالى
اعلالان رابعها ان تقع طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح
نحو اعطيت وزكيت ومعطيان ومزكيان بصيغة اسم
المفعول حملوا الماضي المزيد على مضارعه واسم المفعول على اسم
الفاعل خامسها ان تقع متوسطة اثر كسرة وهي ساكنة
مفردة كميزان وميقات فخرج نحو صوان وهو وعاء
الشيء وسواء تحرك الواو فيهما ونحو اجلواذ وهو
اسراع الابل في السير واعلواط وهو التعلق بعنق البعير لقصد
الركوب لان الواو فيهما مشددة لا مفردة سادسها ان
تكون الواو لاما لفعلى بضم فسكون وصفا نحو الدنيا
والعليا وقول الحجازيين القصوى شاذ قياسا فصيح
استعمالا نبه به على ان الاصل الواو كما في استحوذ والقود

بعوا

اذ القياس الاعلال ولكنه نبه به على الاصل وبنو تميم يقولون
القصيا على القياس فان كانت تعلي اسما لم تتغير كحزوي لموضع
سابعها ان تجتمع هي والياء في كلمة والسابق منهما متأصل
ذاتا وسكونا نحو سيد وميت وطي ولي مصدري طويت
ولويت تخرج نحو يدعو ياسر ويرمي واقد لكون كل منهما
في كلمة ونحو طويل وغيور لتحرك السابق ونحو ديوان
اذ اصله دوان بشد الواو وبويع اذ اصل الواو الف
فاعل ونحو قوي بفتح فسكون مخفف قوي بالكسر للتخفيف
وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط كضيون للسنور الذكر
ويوم ايوم حصلت فيه شدة وعوى الكلب عوية
ورجاء بن حيوة ثامنها ان تكون الواو لام مفعول الذي
ماضيه على فعل بكسر العين نحو مرضي ومقوي عليه ويصح
ان كانت عين الفعل مفتوحة كمدعو ومغزو وشذ الاعلال
في قوله وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا علي وعاديا
تاسعها ان تكون لام فعول بضم الفاء جمعا كعصي ودلي وثدي
ويقل

ويقل فيه التصحيح نحو ابو واخو جمع اب واخ ونحو جمع نجو وهو
السحاب الذي هراق ماءه واما المفرد فالاكثر فيه التصحيح كعلو
وعتو ويقل فيه الاعلال نحو عتا الشيخ عتيا اذا كبر وقسا
قلبه قسيا عاشرها ان تكون عينا لفعل بضم الفاء وتشديد
العين جمعا صحيح اللام غير مفصولة منها هيم ونيم والاكثر
تصحيحه كصوم ونوم ويجب تصحيحه اذا اعلت اللام
لئلا يتوالى اعلالان كشوى وغوى جمع شاو وغاو
او فصلت من العين نحو صوام ونوام وشذ قوله
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها
وتقلب الالف واوا اذا انضم ما قبلها كبويع وضورب
وضويرب وتقلب الياء واوا ان كانت الياء ساكنة مفردة
مضموما ما قبلها في غير جمع كموقن وموسر ويوقن ويوسر
تخرج بساكنة نحو هيام وبمفردة نحو حيض جمع حائض
وبمضموما ما قبلها ما اذا كان مفتوحا او مكسورا او ساكنا
وبغير جمع ما اذا كانت فيه كبيض وهيم جمع ابيض وبيضاء

واهيم وهيماء ويجب في هذه الحالة قلب الضمة كسرة وكذا

تقلب الياء اذا انضم ما قبلها وكانت لام فعل بفتح فضم كنهو

الرجل وقضو او كانت ما هي فيه نحو ما بناء بنحت الكلمة

عليها كان تصوغ من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة

او كانت هي لام اسم ختم بالف ونون مزيدتين كان تصوغ

من الرمي ايضا مثل سبعان بفتح فضم اسم موضع فانك

تقول رموان وكذا تقلب واوا اذا كانت لاما لفعلى بفتح

الفاء اسما لا صفة كتقوى وشروى وهو المثل

وتقوى وشذ التصحيح في سعيا المكان وريا الرائحة

وكذا ان كانت الياء عينا لفعلى بضم الفاء اسما كطوبى اوصفة

جارية مجرى الاسماء وكانت مؤنث افعل كطوبى وكوسى

وخورى مؤنثات اطيب واكيس واخير فان كانت فعلى

صفة محضة وجب تصحيح الياء وقلب الضمة كسرة ولم

يسمع منه الا قسمة ضيزى اى جائرة ومشية حيكى اى

يتحرك فيها المنكبان وقال بعضهم ان كانت فعلى وصفا فانسلت

الضمة

الضمة بقيت الواو وان قلبت كسرة قلبت الواو ياء فتقول الطوبى

والطيبى والكوسى والكيسى والضوقى والضيقى

قلب الواو والياء الفا

تقلب الواو والياء بعشرة

شروط الاولان يتحركا الثاني ان تكون الحركة اصلية الثالث

ان يكون ما قبلها مفتوحا الرابع ان تكون الفتحة متصلة في

كلمتيهما الخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان

لا يقع بعدهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين نخرج

بالاول القول والبيع لسكونهما وبالثاني جيل وتوم

بفتح اولهما وثانيهما مخففي جيئل وتوءم بفتح فسكون

ففتح فيهما الاول اسم للضبع والثاني للولد يولد معه

آخر وبالثالث العوض والحيل والسور بالكسر في

الاولين والضم في الثالث وبالرابع ضرب واقد وكتب ياسر

وبالخامس بيان وطويل وخورنق اسم قصر بالعراق

لسكون ما بعدهما ورميا وغزوا وفتيان وعصوان لسكون

الالف وعلوي وفتوي لسكون اول يائي النسب الشرط السادس

ان لا تكون عينا لفعل بكسر العين الذي الوصف منه على افعل
كهيف فهو اهيف وعور فهو اعور واما اذا كان الوصف منه
على غير افعل فانه يعل كخاف وهاب السابع ان لا تكون عينا
لمصدر وهذا الفعل كالهيف وهو ضمور البطن والعور
وهو فقد احدى العينين الثامن ان لا تكون الواو عينا
لافتعل الدال على التشارك في الفعل كاجتوروا واشتوروا بمعنى
تجاوروا وتشاوروا فان لم يدل على التشارك وجب اعلاله
كاختان بمعنى خان واختار بمعنى خار وما اليا فلا يشترط
فيها الدلالة على ذلك ولذلك اعلت في استافوا بمعنى
تسايفوا اي تضاربوا بالسيوف لقربها من الالف في المخرج
التاسع ان لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال
فان كانت كذلك صحت الاولى واعلت الثانية نحو الحيا والهوى
وربما عكسوا بتصحيح الثانية واعلال الاولى كاية اصلها
ايية كقصية تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار اية
والى ذلك اشار ابن مالك بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق
صحح

صحح اول وعكس قد يحق العاشر ان لا تكونا عينين لما اخره زيادة
مختصة بالاسماء كالالف والنون والف التانيث نحو الجولان
والهيمان مصدري جال وهام والصورى اسم محل والحيدى
اسم الحائد عن ظله وشذ الاعلال في ماهان وداران
والاصل موهان ودوران بفتحات فيهما فصل
في فاء الافتعال وتائه اذا كانت فاء الافتعال واوا او
يا اصلية ابدلت تا وادغمت في تاء الافتعال وكذا
ما تصرف منه نحو اتعد واتصل واتسر من الوعد والوصل
واليسر فان كانت اليا او الواو بدلا من همزة فلا يجوز
ابدالها تا وادغامها في تاء الافتعال نحو ايتزر من
الازار لان اليا ليست اصلية ونحو اوتمن من الامن
لان الواو ليست اصلية وشذ في افتعل من الاكل اتكل
واذا كانت فاؤه صادا او ضادا او طاء او ظاء وتسمى احرف
الاطباق وجب ابداله ابدال تائه طاء في جميع التصاريف
فتقول في افتعل من الصبر اصطبر ولا يجوز الادغام ومن الضرب

اضطرب بلا ادغام ايض وجا قليلا اصلح واضرب بقلب
الثانى الى الاول ثم الادغام وتقول من الطهر بالطاء المهملة
اطهر وفى هذه الحالة يجب الادغام لاجتماع المثلين وسكون
اولهما ومن الظلم بالمعجمة اظطلم بمعجمة فمهلة ويجوز لك
فيه ثلاثة اوجه اظهار كل منهما على الاصل وابدال الظاء
المعجمة طاء مهملة مع الادغام فتقول اطلم بالمهملة
وابدال الطاء المهملة ظاء والادغام ايض فتقول اظلم
بالمعجمة وقد روى بها قول زهير يمدح هرم بن سنان
هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم
وروى فيطلم بتشديد المهملة ويظلم بتشديد المعجمة
ويظطلم بالاظهار واذا كانت فائه دالا او ذالا او زايا
ابدلت تائه دالا مهملة فتقول فى افتعل من دان
ادّان بالابدال والادغام لوجود المثلين وسكون اولهما
ومن زجر ازدجر بلا ادغام ومن ذكر اذدكر ادّكر واذّكر
وقرئ بها فهل من مذكر بالذال المعجمة والادغام فصل
تبدل

وكذا فى عد المثال الثلاثة الاوجه المتقدمة فى اظطلم فتقول
صح

فى فم
تبدل الميم من الواو وجوبا اذا لم يضف الى ظاهر او مضمر بدليل
تكسيره على افواه والتكسير يرد الاشيا الى اصولها وربما
بقى الابدال مع الاضافة كقوله صلى الله عليه وسلم
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وقول
رؤبه يصبح ظمآن وفى البحر فمه ومن النون بشرط
سكونها ووقوعها قبل باء من كلمتها او من غيرها
نحو قوله تعالى اذ انبعث اشقاها وقوله من بعثنا من مرقدنا
هذا وقد ابدلت الميم من النون شذوذا فى قول رؤبة
يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام اصله
البنان وجا العكس كقولهم اسود قاتن اى قاتم بابدال
الميم نونا

الاعلال بالنقل تنقل حركة المعتل الى
الساكن الصحيح قبله مع بقاء المعتل ان جانس الحركة كيقول
ويبيع اصلهما يقول كينصر ويبيع كيضرب والا قلب حرفا
يجانسها كيخاف ويخيف اصلهما يخوف كيعلم ويخوف
كيكرم ويمتنع النقل ان كان الساكن معتلا كبايع وعوق

النقل

وبين بالتشديد فيهما كما يمتنع ايضا ان كان فعل تعجب نحو ما ابينه
واقومه او كان مضعفا نحو ابيضّ واسودّ او معتل اللام نحو حوى
واهوى وينحصر الاعلال بالنقل في اربعة مواضع الاول
الفعل المعتل عينا كما مثل الثاني الاسم المشبه للفعل المضارع
وزنا بشرط ان يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم
في مفعل او زيادة نقط فالاول كمقام ومعاش اصلهما
مقوم ومعيش على زنة مذهب فنقلوا وقلبوا واما مدين
ومريم فشاذان والقياس مدان ومرام وعند المبرد لا شذوذ
لانه يشترط في مفعل ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال
والثاني كان يبنى من القول (البيع) اسما على زنة تحلئ بكسرتين
بينهما ساكن وآخره همزة اسم للقشر الذي على الاديم مما يلي منبت
الشعر فانك تقول تبيع وتقيل بكسرتين متواليتين بعدهما
ياء فيهما فان اشبه في الوزن والزيادة نحو ابيض واسود او
خالفه فيهما نحو مخيط وجب التصحيح الثالث المصدر الموازن
للافعال والاستفعال نحو اقوام واستقوام ويجب حذف احدى
الالفين

الالفين بعد القلب لالتقاء الساكنين وهل المحذوف الاولى او الثانية
خلاف والصحيح انها الثانية لقربها من الآخر ويؤتى بالتاء
عوضا عنها فيقال اقامت واستقامت وقد تحذف كاجار
اجابا وخصوصا عند الاضافة نحو واقام الصلاة
ويقتصر فيه على ما سمع وورد تصحيح افعال واستفعال وفروعهما
نحو اعول اعوالا واستحوذ استحواذا وهو اذا سماعي ايضا
الرابع صيغة مفعول كمقول ومبيع بحذف احدى المدتين
فيهما مع قلب الضمة كسرة في الثاني لئلا تنقلب الياء واوا
فيلتبس الواوي باليائي وبنو تميم تصحيح اليائي كمبيوع ومديون
ومخيوط وعليه قوله

قد كان قومك يحسبونك سيدا وأخال انك سيد معيون

وعلى ذلك لغة عامة المصريين في قولهم فلان مديون لفلان
وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو فقد سمع ثوب مصوون
وفرس مقوود وقول مقوول ومسك مدووف اي
مبلول

الاعلال بالحذف

الحذف قسمان قياسي

وهو ما كان لعلة تصريفية بمعنى التخفيف كالاستثقال والتقاء الساكنين وغير قياسي وهو ما ليس لها ويقال له الحذف اعتباطا فالقياسي يدخل في ثلاث مسائل الأولى تتعلق بالحرف الزائد في الفعل والثانية تتعلق بفاء الفعل المثال ومصدره والثالثة تتعلق بعين الفعل الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس واحد عند اسناده لضمير الرفع المتحرك فالمسئلة الأولى يجب حذف الحرف الزائد في ماض اذا كان على وزن افعل من مضارعه ووصفيه كراهة اجتماع الهمزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحمل غيره عليه نحو اكرم ويكرم واكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله فانه اهل لان يؤكرما فلو ابدلت همزة افعل هاء كهراق في اراق او عينا كعنهل في انهل لم تحذف وتفتح الهاء في جميع تصاريف الكل واما المسئلة الثانية فقد تقدمت في حكم المثال فارجع اليها ان شئت والمسئلة الثالثة متى كان الفعل الماضي ثلاثيا مكسور العين وكانت هي ولامه من جنس واحد جاز لك فيه عند اسناده

اسناده للضمير المتحرك ثلاثة اوجه الاتمام وحذف العين منقولة حركتها للفاء او غير منقولة كظللت بالاتمام وظلت بحذف اللام الأولى ونقل حركتها الى ما قبلها وظلت محذوف اللام بدون نقل فان زاد على ثلاثة تعين الاتمام نحو اقررت وشذ احست في احسست كما يتعين الاتمام لو كان ثلاثيا مفتوح العين نحو حللت وشذ همت في هممت واما اذا كان الفعل المكسور العين مضارعا او امرا اتصل بنون نسوة يجوز فيه الوجهان الاولان فقط نحو يقررن ويقرن واقررن وقرن لانه لما اجتمع مثلان واولهما مكسور حسن الحذف كالماضي قال تعالى وقرن في بيوتكن فان كان اول المثلين مفتوحا كما في لغة قررت اقر بالكسر في الماضي والفتح في المضارع نقل الفتح كقراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن واما القسم الثاني من القياسي وهو الحذف لالتقاء الساكنين فسيأتي له باب مستقل ان شاء الله واما غير القياسي فكحذف اليا من نحو يد ودم اصلهما يدي ودمي والواو من نحو اسم وابن

وشغة سمو دبنو وشفو حالها من نحو اسست اصله استه
والثاً من نحو اسطاع اصله استطاع فى احدى جهين الادغام
بسكون الدال وشدها والاولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة
البصريين ونهاها سيبويه وهو لغة الادخال واصطلاحا
الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل
بينهما بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة
وهو باب واسع لدخوله فى جميع الحروف ما عدا الالف
اللينة ولكونه يكون فى المتماثلين والمتقاربين فى كلمة
وفى كلمتين وهو ينقسم الى ممتنع وواجب وجائز
فيمتنع اذا تحرك اول المثلين وسكن الثانى نحو ظللت
او عكس وكان الاول ها سكت نحو ماليه هلك عنى سلطانيه
وقد ادغمها ورش على ضعف او كان مدة فى الآخر كيدعو
واقد ويعطى ياسر لفوات الغرض المقصود وهو المد
او كان همزة مفصولة من فاء الكلمة كلم يقرء احد او
تحركا وفاتت بالادغام غرض الالحاق كقردد وجلبب او خيف

اللبس

اللبس بزنة اخرى كسرر ويجب اذا سكن اول المثلين وتحرك
الثانى ولم يكن الاول مدا ولا همزة منفصلة من الفاء كما تقدم
نحو جد وحظ وسأل ورأس بزنة فعال فان تحركا
معا يجب باحد عشر شرطا احدها ان يكونا فى كلمة كمد
ومل وحب اصلهما مدد بالفتح وملل بالكسر وحبب
بالضم واما اذا كان فى كلمتين فيكون الادغام جائزا
نحو جعل لكم ثانيها ان لا يتصدر احدهما كددن وهو
اللهو ثالثها ان لا يتصل بمدغم كجسس جمع جاس رابعها
ان لا يكونا فى وزن ملحق بغيره كقردد لجعفر فانه ملحق
بجعفر وجلبب فانه ملحق بدحرج واقعنسس فانه ملحق
باحرنجم فلا يجوز الادغام فيها لانه يفوت غرض الالحاق
كما تقدم خامسها وسادسها وسابعها وثامنها ان لا
يكونا فى اسم على وزن فعل بفتحتين كطلل وهو ما بقى من اثار
الديار او فعل بضمتين كذلل جمع ذلول ضد الصعب او فعل
بكسر ففتح كلمم جمع لمة وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن او فعل

عدد
١٠ مسئلة الوقف

بضم ففتح كسرر جمع درة وهي اللؤلؤة تاسعها ان لا يكون حركة احدها
عارضة كاخصص ابي واكفف الشر عاشرها ان يكونا بأين لا زما تحريكهما
ثانيهما كحي وعي حادي عشرها ان لا يكونا تابين في افتعل كاستتر
واقتتل وفي الصور الثلاث الاخيرة يجوز الادغام والفك ويجوز
ايضا في ثلاث اخر احدها اولى التائين الزائدتين في اول المضارع
نحو تتجلى وتتعلم واذا ادغمت جئت بهمزة وصل في الاول
للتمكين من النطق خلافا لابن هشام في توضيحه حيث رد على
ابن مالك وافقه بعدم وجود همزة وصل في اول المضارع
ولكنهما حجة في اللغة العربية تعول في ادغام نحو استتر
واقتتل يستر استتارا بنقل حركة التاء الاولى للفاء واسقاط
همزة الوصل وهو خماسي بخلاف نحو ستر بالتضعيف لفعل
فمصدره التفعيل وتقول في نحو تجلي تعلم تتجلى وتتعلم التجلي
والتعلم واذا اردت التخفيف في الابتداء حذفت احدى التائين وهي
الثانية قال تعالى نارا تلظى ولقد كنتم تمنون الموت وتحذف
النون من المضارع ايضا وعليه قراءة عاصم وكذلك نجي المؤمنين
اصله

ستر وقتل

اصله ننجي بفتح الثاني ثانيها وثالثها الفعل المضارع المجزوم بالسكون
والامر المبني عليه نحو ومن يرتدد منكم عن دينه نجزه بالفك وهو
لغة الحجازيين والادغام هو لغة التميميين ونحو قوله تعالى
واغضض من صوتك وقول الشاعر
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والتزموا فك افعل في التعجب نحو احبب بزيد واشدد
ببياض وجه المتقين وادغام هلم لثقلها بالتركيب
ولذا التزموا في اخرها الفتح ولم يجيزوا فيها ما جازوه
في نحو رد وشذ من الضم للاتباع والكسر على اصل التخلص
من التقاء الساكنين فهما مستثنيان من فعل الامر
واستثناؤها منه في الاول بحسب الصورة لانه في الحقيقة
ماض وفي الثاني على لغة تميم لانه عندهم فعل امر غير متصرف
تلحقه الضمائر بخلاف الحجازيين فانه عندهم اسم فعل امر لا يلحقه
شيء وبلغتهم جاء التنزيل قال تعالى هلم الينا هلم شهداءكم
تنبيه اذا اتصل بنحو غض ولم يغض ها غائب

او وليه ساكن نحو رده اوردها اورد القوم ثلث احرم وكذلك
يغض ويفر على خلاف في ذلك واذا لم يتصل به ضمير الغائب او الغائبة
او الساكن ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وغض وفر والكسر
مطلقا والاتباع لحركة الفاء، واذا اتصل المدغم بضمير رفع متحرك
وجب فك الادغام نحو خلقناهم وشددنا اسرهم وقد
يفك شذوذا في غير ذلك نحو الل السقاء اي تغيرت رائحته
وفي الضرورة نحو الحمد لله العلي الاجلل

فصل في ادغام المتقاربين

حيث ان التقارب ينقسم الى تقارب في المخرج وتقارب في الصفة
لزم ان نبين اولا مخارج الحروف وصفاتها ليكون الطالب
على بصيرة فنقول مخارج الحروف اربعة عشر تقريبا اقصى
الحلق للالف والهمزة والهاء ووسطه للحاء والعين المهملتين
وادناه للخاء والغين المعجمتين واقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك
للقاف والكاف ووسطه مع ما فوقه من الحنك للجيم
والشين واحدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس للضاد وما
دون

دون طرفه الى منتهاه مع ما فوقه من الحنك للام فمخرج اللام
قريب من الضاد وهي اوسع الحروف مخرجا وللراء من اللسان
وما فوقه ما يليهما فهي اخرج من اللام وللنون ما يليه
مع الخيشوم وهو اقصى الانف وللطاء والدال المهملتين
والتاء المثناة طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي الاسنان
المتقدمة ثنتان من اعلى وثنتان من اسفل وطرفه مع
الثنايا للصاد والزاي والسين وطرفه مع طرف الثنايا للظاء
والذال والثاء المثلثة وباطن الشفة السفلى مع طرف
الثنايا العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والميم والواو
وصفاتها جهر وهمس ورخاوة وشدة وتوسط بينهما
واطباق وانفتاح واستعلاء واستفال وذلاقة واصمات
وصفير ولين فالمجهور ما ينحصر جري النفس مع تحركه لقوته
وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوي
يمنع النفس من الجري معه والمهموس بخلافه وحروفه
مجموعة في قوله فحثه شخص سكت وما عداها فهو المجهور

والشديد ما ينحصر جري الصوت عند اسكانه واحرفه اجدك قطبت
والرخو ضده والذي بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري
واحرفه لم يروعنا والمطبق ما ينطبق معه اللسان على الحنك
فينحصر الصوت بين اللسان وما يحاذيه من الحنك واحرفه
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتح بخلافه والمستعلي
ما يرتفع به اللسان الى الحنك واحرفه احرف الاطباق والخاء
والغين المعجمتان والقاف والمستفل ما عداها والذلاقة
الفصاحة والخفة في الكلام وحروفها مر بنفل ولخفة احرفها
لا يخلو رباعي او خماسي لثقلهما من احدها الا نادرا كالعسجد
وهو الذهب والزهزقة بزايين مفتوحتين بينهما هاء
ساكنة وهي شدة الضحك والمصمتة ما عداها واحرف
الصفير الزاي والسين والصاد احرف اللين الالف والواو
والياء والقياس في ادغام ما يدغم من تلك الحروف قلب الاول
الى الثاني لا العكس الا اذا دعا الحال لذلك نحو اذكر واذكر
ولادغام الحروف المتقاربة في بعضها ثلاثة احكام الوجوب والامتناع
والجواز

والجواز فالوجوب في لام التعريف مع احد الحروف الشمسية وهي التاء
والثاء والدال الى الظاء واللام والنون وفي اللام الساكنة غيرها
مع الراء نحو بل رفعه الله وفي النون الساكنة مع ستة احرف
فيها بغنة وهي احرف ينمو واثنان بلا غنة وهما اللام والراء
وتقلب ميما مع الباء كما تقدم وتظهر مع حروف الحلق
وتخفى مع الباقي فلها خمس حالات والامتناع في ادغام
احرف ضوي مشفر فيما يقاربها لان استطالة الضاد ولين
الياء والواو وغنة الميم وتفشي الشين والفاء وتكرار
الراء تزول مع الادغام وادغام نحو سيد ومهدي لا يرد
لان الاعلال جعلهما مثلين والجواز فيما عدا ذلك نحو ادغام
النون المتحركة في حرف من حروف يرملون ونحو التاء والثاء والدال
والذال والطاء بعضها في بعض او في الزاي والسين والصاد
كان تقول سكت ثابت او دارم او ذاكر او طالب او ظافر
او زيد او سالم او صابر او تقول لبث تاجر او دارم الخ او
تقول حفظ تاجر او دارم الخ

التقاء الساكنين اذا التقى

ساكنان فى كلمة او فى كلمتين وجب التخلص منهما اما بحذف
اولها او تحريكه فيجب ان كانا فى كلمة حذف الاول لفظا
وخطا اذا كان مدة سواء كان الثانى جزءا من الكلمة
او كالجزء منها نحو قل وبع وخف ونحو وانتم تغزون
وانت ترمين ويحذف لفظا لا خطا ان كانا فى كلمتين وكانت
الاولى مدة ايضا نحو يغزو الجيش ويرمى الرجل وركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى
الامر منكم ويجب تحريكه ان لم يكن مدة الا فى موضعين احدهما
نون التوكيد الخفيفة فانها تحذف اذا وليها ساكن كما تقدم
ثانيها تنوين العلم الموصوف بابن مضاف الى علم نحو محمد بن
عبد الله والتحريك اما بالكسر على اصل التخلص من التقاء الساكنين
وهو الاكثر واما بالضم وجوبا عند بعضهم فى موضعين الاول
امر المضعف المتصل به ها الغائب ومضارعه المجزوم نحو رده
ولم يرده والكوفيون يجيزون فيه الفتح والكسر ايضا كما تقدم
فى الادغام الثانى الضمير للمضموم نحو كتب عليكم الصيام ولهم البشرى
ويترجح

ويترجح الضم على الكسر فى نحو اخشوا الله لخفة الضمة على الواو بخلاف
الكسرة ويجوز الضم والكسر على السواء فى الضمير المكسور نحو بهم
اليوم وفيما ثالثه ضم اصلي نحو قالت اخرج وقالت اغزى وان
اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم واما بالفتح وجوبا فى من
الجارة اذا دخلت على ما فيه ال نحو من الله ومن الكتاب بخلافها
مع غير ال فالكسر اكثر نحو من ابنك وفى امر المضعف المضموم العين
ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو ردها ولم يردها
واجاز الكوفيون الضم والكسر ايضا كما تقدم فى الادغام
ويترجح الفتح فى نحو الم الله ويجوز الفتح والكسر على السواء فى
مضموم العين من امر المضعف ومضارعه سوى ما مر ويغتفر
التقاء الساكنين فى ثلاثة مواضع الاول اذا كان اولها الساكنين
حرف لين وثانيهما مدغما فى مثله وهما فى كلمة واحدة نحو ولا
الضالين ومادة ودابة وخويصة وتمود الجبل الثانى ما قصد
سرده من الكلمات نحو جيم ميم قاف واو وهكذا الثالث ما وقف
عليه من الكلمات نحو قال وزيد وثوب وبكر وعمرو الان ما قبل اخره

حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهريا فقط وفي الحقيقة ان
الصحيح محرك بكسرة مختلسة جدا واما ما قبل آخره حرف لين
فالتقاء الساكنين فيه حقيقي لامكانه وان ثقل واخف اللين
في الوقف الالف ثم الواو والياء مدين ثم اللينان بلا مد كثوب وبيت

الامالة وتسمى الكسر والبطح والاضجاع

هي لغة مصدر املت الشيء امالة عدلت به الى غير الجهة التي هو
فيها واصطلاحا ان تذهب بالفتحة الى جهة الياء ان كان بعدها الف
كالفتى والى جهة الكسرة ان لم يكن ذلك كنعمة وسحر واصحابها
بنو تميم واسد وقيس وعامة نجد ولا يميلها الحجازيون الا
قليلا ولها اسباب وموانع فاسبابها سبعة احدها كون
الالف مبدلة من ياء متطرفة حقيقة كالفتى واشترى
او تقديرا كفتاة لتقدير انفصال تاء التانيث لا نحو ناب لعدم
التطرف ثانيها كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف
ملهى وارطى وحبلى وغزا وتلى وسجى لقولهم في تثنيتها
ملهيان وارطيان وحبليان وفي بناء الباقي للمجهول غزي وتلي وسجي
ثالثها

ثالثها كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده للتاء الى فعل
قلت بالكسر كباع وكال وهاب وكاد ومات اذ تقول بعت
وكلت وهبت وكدت ومت على لغة من كسر الميم بخلاف
نحو طال رابعها وقوع الالف قبل الياء كبايعته وسايرته
خامسها وقوعها بعد ياء متصلة او منفصلة بحرف او
حرفين احدهما الهاء نحو عيان وشيبان ودخلت بينها
سادسها وقوع الالف قبل كسرة مباشرة كسالم او بعدها
منفصلة منها بحرف ككتاب او بحرفين كلاهما متحرك وثانيهما
هاء او اولهما غير مضموم كيريد ان يضربها دون هو يضربها
او اولهما ساكن كشملال او بهذين وبالهاء كدرهماك سابعها
ارادة التناسب بين كلمتين اميلت احداهما لسبب متقدم
كامالة والضحى في قراءة ابي عمرو لمناسبة سجى وقلى لان الف الضحى
لا تمال اذ هي منقلبة عن واو ويمنعها شيئان احدهما الراء
بشرط كونها غير مكسورة وان تكون متصلة بالالف قبلها
كراشد او بعدها نحو هذا الجدار وبنيت الجدار وبعضهم جعل

المؤخرة المفصولة بحرف ككافر كالمتصلة وان لا يجاوز الألف
راء اخرى فان جاوزتها اخرى لم تمنع الأولى نحو الأبرار
ثانيها حروف الاستعلا السبعة وهي الخاء والغين والصاد
والضاد والطاء والظاء والقاف متقدمة او متأخرة
ويشترط في المتقدم منها ان لا يكون مكسورا فخرج نحو طلاب
وغلاب وقيام وان يكون متصلا بالألف او منفصلا
عنها بحرف واحد كصالح وضامن وطالب وظالم
وغالب وخالد وقاسم وكقنا ثم وان لا يكون ساكنا
بعد كسرة فخرج نحو مصباح واصلاح ومطوع وان لا
يكون هناك راء مكسورة مجاورة فخرج نحو على
ابصارهم وادهما في الغار ويشترط في المتأخر الاتصال
او الانفصال بحرف او حرفين كساخر وحاطب وكنافخ
وناعق وكنواثيق ومناشيط تنبيهات الأول
شرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
كخاف فان الفه منقلبة عن واو مكسورة ولا ياء مقدرة
كطاب

كطاب فان الفه منقلبة عن ياء فسبب امالة الأول الكسرة
المقدرة والثاني اليا التي انقلبت الفا لأن السبب المقدر هنا
اقوى من السبب الظاهر لأن السبب الظاهر اما متقدم على
الألف كالكسرة في كتاب واليا في بيان او متأخر عنها نحو غانم
وبايع والذي في نفس الألف اقوى من الاثنين ولذلك اميل
نحو طاب وخاف مع تقدم حرف الاستعلاء وخاف وزاغ
مع تأخره الثاني سبب الامالة لا يؤثر الا اذا كان في الكلمة
لأن عدم الامالة هو الأصل فيصار اليه بادنى شيء فلا
يمال نحو لزيد مال لوجود الف في كلمة والكسرة في كلمة
واما المانع فيؤثر مطلقا لأنه لا يصار الى الامالة التي هي غير الأصل
الا بسبب قوي فلا يمال نحو كتاب قاسم لوجود حرف
الاستعلاء وان كان منفصلا الثالث تمال الفتحة قبل حرف
من ثلاثة احدها الألف وقد تقدمت وشرطها ان لا
تكون الفتحة في حرف ولا في اسم يشبهه اذ في الامالة نوع
تصرف والحرف وشبهه بريء منه فلا تمال الا ولا على ولا الى

مع السبب المقتضي في كل وهو الكسرة في الاول والرجوع الى الياء
في الثاني وكلاهما في الثالث واستثنوا من ذلك ضميري
ها ونا فقد امالوهما عند سبق الكسرة او اليا لكثرة استعمالهما
ثانيها الراء بشرط كونها [illegible] مكسورة وكون الفتحة في
غير ياء وكونهما متصلتين نحو من الكبر او منفصلين
بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو اعوذ بالله
من الغير و [illegible] ومن غيرك ثالثها ها التانيث في الوقف
خاصة كرحمة ونعمة فشبهوا ها التانيث بالفها
لاتفاقهما في المخرج والزيادة والتطرف والاختصاص
بالاسما وامال الكسائي قبل ها السكت نحو كتابيه ومنعها
بعضهم وهو الاصح

مسائل التمرين

التمرين

مصدر مرنه على كذا ماخوذ من قولهم مرن على الشيء
مرونا اذا اعتاده واستمر عليه وهو هنا بمعنى تعويد
الطالب على تطبيق المسائل على القواعد الصرفية التي علمها
وكثيرا ما يقولون المطلوب ان تبني من كذا لفظا بزنة كذا
فيجب

٥٥

فيجب ان نبحث اولا عن معنى هذه العبارة حتى نعمل شيئا معها
بمقتضاها فنقول انهم قد اختلفوا في ذلك على اقوال اصحها
هو ان المعنى صغ من لفظ ضرب مثلا ما هو بزنة جعفر
بمعنى ان نعمل في هذه الزنة الفرعية ما يقتضيه القياس من
القلب او الحذف او الادغام مثلا ان كان في هذه الزنة الفرعية
اسباب تقتضيها فاذا كان في الاصل حرف زائد مثلا فلا خلاف
في ان يزاد مثله في الفرع الا اذا كان الحرف الزائد عوضا عن حرف
في الاصل كما في نحو اسم فان همزة الوصل فيه عوض عن اصل
هو لام الكلمة او فاؤها ففيه خلاف واذا حصل قلب
في الاصل فلا خلاف في حصوله في الفرع فاذا اردنا ان نبني
من الضرب مثلا بزنة ايس قلنا رضب وان وجد في الفرع
ما يقتضي عدم الادغام مثلا عمل به كما اذا لزم عليه لبس
او ثقل لرفض العرب ذلك في كلامهم وان وجد في الاصل
علة قلب لحرف لم توجد في الفرع فلا خلاف في انه لا يقلب
في الفرع فيقال على وزن اوائل من القتل اقاتل تنبيه

يجوز عند سيبويه ان يصاغ على وزن ثبت فى كلام العرب
وان لم ينطقوا به فى النوع المطلوب فيجوز ان يصاغ من ضرب
على زنة شربث فيقال ضربب مع انهم لم ينطقوا
به ولا محذور فيما قاله سيبويه اذ الغرض التمرين
فقط ولا يقال انه يلزم اثبات صيغ لم تنطق بها
العرب فى كلامهم واما نحو جالينوس و ميكائيل
فلا يصاغ على زنتها لعدم ثبوتها فى كلامهم
تطبيق اذا اردت ان تصوغ من باع وقال على وزن
عنسل بفتح اوله و ثالثه و سكون ثانيه للناقة
السريعة قلت فيه بنيع و قنول بلا ادغام مع ان هنا
حرفين متقاربين لانه يشترط فى ادغام المتقاربين
ان لا يحصل لبس ووجه اللبس هنا انك لو ادغمت
لقلت قول و بيع فيلتبسان بمضعف قال و باع واذا
اردت ان تصوغ من قال و باع بوزن قنفخر بضم فسكون
ففتح فكسر للرجل العظيم الجثة قلت قنول وبنيع بلا ادغام
مع

مع ان هنا حرفين متقاربين هما النون والواو في قنول والنون والياء في بنيع حذرا من
ان يلتبس بنحو علكد ومعناه البعير الغليظ فلا يدرى اهو
مثله او مثل قنفخر وادغم ولا يجوز ان تصوغ من نحو كسر
وجعل على وزن جحنفل فلا تقول كسرد ولا جعنلل فانه
ان لم تدغم حصل الثقل وان ادغمت التبس بنحو سفرجل فيظن
انه خماسي الاصول واذا قيل كيف تبني من نحو ضرب
مضعف العين على زنة محوي بضم ففتح فكسر فياء
مشددة قلت مضربي لا مضربي وذلك ان لفظ
محوي اسم فاعل منسوب اليه من قولهم حيي بثلاث ياآت
ادغمت الاولى في الثانية فاصل محوي قبل النسب محيي بثلاث
ياآت على وزن مطرب فلما نسب اليه يلزم حذف الياء الاخيرة
كما تحذف من نحو المشترى ثم حذف احدى الياءين الباقيتين
وقلب الاخرى واوا وفتح ما قبلها فيصير بعد النسب
محويا وحيث ان هذه الاسباب الموجبة للتغيير في الاصل
لم توجد في النوع الذي هو مضربي نطق به على حاله اى على زنته

محوي لو لم يحصل فيه تغيير واذا قيل صغ من آءة اسم شجر او ثمرة
على زنة مسطار فان كان مسطار اسم للخمر قلت مسآء وان
كان من سطر قلت مؤواء والواو التي ظهرت فيه هي التي كانت الفا
لينة في آءة بدليل تصغيرها على اويأة واذا قيل كيف تبني
من وأيت بزنة كوكب حال كونه للصوغ مخففا مجموعا
جمع سلامة مضافا الى ياء المتكلم قلت فيه أوي بفتح
فكسر فياء مشددة مفتوحة وذلك انك اولا
تبني من وأى بزنة كوكب فتقول ووأى ثم يعل اعلال فتى
فيقال ووأى فاذا خففت همزته بنقل حركتها الى
ماقبلها قلت فيه ووي بزنة فتى ثم تقلب الواو الاولى همزة
فيصير أوى وجوز بعضهم عدم القلب فاذا جمعته جمع
سلامة قلت فيه آوون كفتون فاذا صغته الى ياء المتكلم
قلت آووي ثم تقلب الواو الثانية ياء وتدغم في الياء وتكسر
الواو الاولى لمناسبة الياء فيصير اوي واذا قيل كيف تبني
من وأيت بزنة ابلم وهو خوص المقل قلت فيه أوءٍ بضم اوله
وذلك

وذلك لأن اصله أوؤي ثم اعل اعلال قاض فصار أوءٍ واذا
قيل صغ من أويت بزنة أبلم قلت فيه أوٍ اصله أوُوي
قلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت الثلاث ثم اعل اعلال قاض
فصار أوٍ واذا قيل كيف تبني من وأيت بزنة أوزة ايئاة
بهمزة فياء فهمزة وذلك لأن اصل اوزة اوززة فحينئذ
يكون اصل ايئاة اوأية بهمزة مكسورة فواو ساكنة فهمزة
مفتوحة فياء مفتوحة قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة فصار
ايئية ثم قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها
فصار ايئاة كسرحاة واذا بنيت من أويت مثل اوزة قلت
اياة بهمزة مكسورة فياء مشددة وذلك لأن اصله إأوية
اما الهمزة الاولى فهي زائدة واما الثانية فهي فاء الكلمة واما
الواو فهي عينها ولوقوع الهمزة الثانية اثر كسرة تقلب ياء ثم يقال
اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمتا وحينئذ اجتمعت ثلاث ياءات قلبت الاخيرة الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها فصار اياة واذا قيل كيف تبني من قلا وباع بزنة

قوللوت

عنكبوت قلت بيعهوت وقوللوت لابنيعوت وقنولوت لأن

الصحيح ان النون لاتزاد ثانية ساكنة الا بضعف واذا قيل كيف

تبنى من بعت على زنة اطمأن قلت ابيعَعَّ بادغام العين الثانية

في الثالثة بعد نقل حركتها الى العين الأولى واذا قيل كيف تبنى

من قال على زنة اغدودن مبنيا للمعلوم قلت اقوول بادغام

الثالثة في الثانية وجوبا واذا قيل كيف تبنى من قال وباع

بزنة اغدودن مبنيا للمجهول قلت أقوّول وابيويع

بلا ادغام وجوبا لأن الواو الثانية في اقوّول والواو

في ابيويع حرفا مد زائدان فلا ادغام فيهما واذا قيل كيف

تبنى من قوي بزنة بيقور وهو اسم جمع للبقرة قلت فيه

قيّوّ بياء مشددة مضمومة فواو مشددة والأصل قيووو

قلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون

وادغمتا ثم ادغمت الواو الثانية في الثالثة ولم تقلبا ياءين مع

وقوعهما طرفا لأن لذلك مواضع قد تقدم ذكرها وليس

هذا منها ولم تنقل حركة العين التي هي الواو الأولى الى ما قبلها كما في

مبيوع

مبيوع لأن العين لا تعل اذا كانت هي واللام حرفي علة

سواء علت اللام كما في قوي او لم تعل كما في هوى وعلى

هذا القياس يكون التمرين

الوقف

هو قطع

النطق عند آخر الكلمة ويقابله الابتدا الذي هو

عمل والوقف استراحة عن ذلك العمل ويتفرع

عن قصد الاستراحة في الوقف ثلاثة مقاصد فيكون

لتمام الغرض من الكلام ولتمام النظم في الشعر ولتمام السجع

في النثر وهو اما اختياري بالياء المثناة من تحت ان قصد

لذاته او اضطراري عند قطع النفس او اختباري بالموحدة

اي قصد لاختبار شخص هل يحسن الوقف على نحو هم والا

بسبعة ما م ما اشتملت عليه ارحام الانثيين اولا

والأول اما استثباتي وهو ما وقع في الاستثبات

والسؤال المقصود به تعيين مبهم نحو منو ومنون لمن

قال جاني رجل او رجال او قوم واما انكاري لزيادة مدة

الانكار فيه وهو الواقع في السؤال ...

سؤال مقصود به إنكار خبر المخبر او كون الأمر على
خلاف ما ذكر وحينئذ فان كانت الكلمة منونة كسر
التنوين و تعينت اليا مدة نحو ازيدنيه بضم الدال وازيدنيه
بفتحها وازيدنيه بكسرها وكسر النون في الجميع لمن
قال جاء زيد ورأيت زيدا او مررت بزيد وان لم تكن منونة
اتى بالمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه واعمراه
واحذاميه لمن قال جاء عمر ورأيت عمرا او مررت بحذام
واما تذكري وهو المقصود به تذكر باقي اللفظ فيؤتى
في آخر الكلمة بمدة مجانسة لحركة آخرها كقالا ويقولوا
وفي الداري واما ترنمي كالوقف في قوله أقلي اللوم عاذل
والعتابن هنا واما غير ذلك وهو المقصود والتغييرات
الشائعة في الوقف سبعة انواع نظمها بعضهم فقال
نقل وحذف واسكان ويتبعها التضعيف والروم والاشمام والبدل
فيبدل تنوين الاسم بعد فتحة الفا كرأيت زيدا وفتى ونحو
ويها وايها بكسر الهمزة وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة
الفا

الفا وترد ما حذف لأجلها في الوقف كما تقدم وشبهوا
اذن بالمنون فأبدلوا نونها الفا في الوقف مطلقا وبعضهم
يقف عليها بالنون مطلقا لشبهها بأن ولن وبعضهم
يقف عليها بالألف ان الغيت وبالنون ان اعملت ويوقف
بعد غير الفتحة بحذفه واسكان الآخر كجاء زيد ومررت
بزيد و مطلقا عند ربيعة واما الأزد فتقلبه واوا
بعد الضم وياء بعد الكسر فيقولون جاء زيدو ومررت
بزيدي وان وقف على هاء الضمير حذفت صلته
اي مدته بعد غير الفتح نحو به ومنه الا في الضرورة
كقوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كأن لون ارضه سماؤه
بخلاف نحو بها ومنها فتبقى الصلة وقد تحذف على قلة
كقوله وبالكرامة ذات اكرمكم الله به اراد بها فحذف
الألف وسكن الها بعد نقل حركتها الى ما قبلها واذا
وقف على المنقوص تثبت ياؤه اذا كان محذوف
الفا كما اذا سميت بمضارع نحو وفى تقول هذا يفي

او كان محذوف العين كما اذا سميت باسم الفاعل من ارى
فانك تقول هذا مري اذ لو حذفت اللام منهما لكان
اجحافا وكذا اذا كان منصوبا منونا نحو ربنا اننا سمعنا
مناديا او غير منون مقرون بال نحو كلا اذا بلغت
التراقي فان كان غير منصوب جاز الاثبات والحذف
ولكن يترجح في المنون الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض
وقرئ ابن كثير وما لهم من دون الله من وال وفي غير
المنون يترجح الاثبات كهذا القاضي ومررت بالمنادي
وقرئ الجمهور وهو الكبير المتعال ويوقف على ها التانيث
بالسكون نحو فاطمه وعلى غيرها من المتحرك بالسكون
او الروم وهو اخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها
ولو فتحة بصوت خفي ومنعه القراء فيها او الاشمام
وهو ضم الشفتين والاشارة بهما الى الحركة بدون صوت
ويختص بالمضموم ولا يدركه الا البصير او التضعيف نحو
هذا خالد وهو يضرب بتشديد الحرف الاخير وهي لغة
سعديه

سعديه وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الموقوف
عليه همزة كرشاء ولا ياء كالراعي ولا واو كيغزو ولا
الفا كيخشى ولا واقعا اثر سكون كزيد وبكر او بنقل
حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله كقراءة بعضهم
وتواصوا بالصبر بكسر البا وسكون الراء بشرط ان يكون
ما قبل الآخر ساكنا غير متعذر ولا مستثقل تحريكه وان لا
تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى عدم النظير فخرج
نحو جعفر لتحرك ما قبله ونحو انسان ويشد لان الالف
والمدغم لا يقبلان الحركة ونحو يقول ويبيع لاستثقال الضمة
اثر كسرة او ضمة ونحو هذا علم لانه لا يوجد فعل بكسر فضم
في العربية والشرطان الاخيران مختصان بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة
فتحة وفي نحو هذا ردء وان ادى الى عدم النظير لانهم
يغتفرون في الهمزة ما لا يغتفرون في غيرها ويوقف على
تاء التانيث بدون تغييران كانت في حرف كثمت وربت

او فعل كقامت او اسم وقبلها ساكن صحيح كأخت وبنت
وجاز ابقاؤها على حالها وقلبها هاء ان كان قبلها
حركة كثمرة وشجرة او ساكن معتل كصلاة ومسلمات
ويترجح ابقاؤها في الجميع وما سمي به منه تحقيقا او
تقديرا وفي اسمه كسلمات واذرعات وهيهات
فانها في التقدير جمع هيهة كقلقلة سمي بها
الفعل ونحو ولات ومن الوقف بالابدال قولهم
كيف الاخوة والاخواه وقولهم دفن البناه
من المكرمات وقرئ هيهاه ومن الوقف بتركها قراءة
بعضهم ان شجرت وقوله كانت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت ويوقف بهاء
السكت جوازا على الفعل المعل لاما بحذف آخره نحو لم يغزه
ولم يرمه ولم يخشه ويجب الهاء ان بقي على حرف
واحد نحو قه وعه وقال بعضهم وكذا اذا بقي على
حرفين احدهما زائد نحو لم يقه ولم يعه ورد بالم
الك

الك ومن تقف بدون هاء عند ارادة الوقف ويترجح
الوقوف بها على ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو لمه وعمه ويجب ان جرت باسم نحو مجيء مه
وعلى كل فيجب حذف الفها في الجر مطلقا واما
قول حسان رضي الله تعالى عنه
على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في التراب
باثبات الالف فضرورة وقال الشاطبي حذف
الالف ليس بلازم فيما جرت باسم فيجوز مجيء
ما جئت ولكن الاجود الحذف وكذا يوقف
بها على كل كلمة مبنية على حركة بناء لازما
وليت فعلا ماضيا نحو هو وهي وياء المتكلم
عند من فتحهن وكيف وثم ولحاقها لهذا
النوع مستحسن فلا تلحق اسم لا ولا المنادى
المضموم ولا ما قطع لفظه عن الاضافة كقبل
وبعد ولا العدد المركب كخمسة عشر لشبه حركاتها

بحركات الاعراب لعروضها عند المقتضى وزوالها
عند عدمه فيقال على الوقف على هو هوه

قال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال من هو ه

وفي هي هيه ومنه قوله تعالى وما ادراك
ماهيه وفي كيف وثم كيفه وثمه
وفي غلامي وكتابي غلاميه وكتابيه
قال تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتابيه والله
اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم قال المؤلف حفظه وكان
الفراغ من تبييضه يوم الاثنين لعشر خلت من
شوال عام احد عشر بعد ثلثمائة والف هجريه
على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحيه تمت بحمد
الله وعونه وحسن
توفيقه

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب بيوم
الخميس الموافق ٢٣ ثلاثة وعشرين خلت من
شهر ذو القعده سنة ١٣١٥ على يد
الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
عمران بن ابي زيد بن حسين
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
اجمعين بجاه
سيد الاولين
والاخرين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تمت

بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
[illegible]
بالازهر
١٣١٥

تم

فهرست شذا العرف في فن الصرف

تمت